



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الشعبة : تدريب رياضي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تحضير بدني رياضي

مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم و علاقته بأداء بعض المهارات الحركية
"دراسة ميدانية للنادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة"

إشراف الاستاذ:

أ.د: جوادي خالد

اعداد الطالب:

جعنيط صالح

السنة الجامعية : 2025 / 2026



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الشعبة : تدريب رياضي

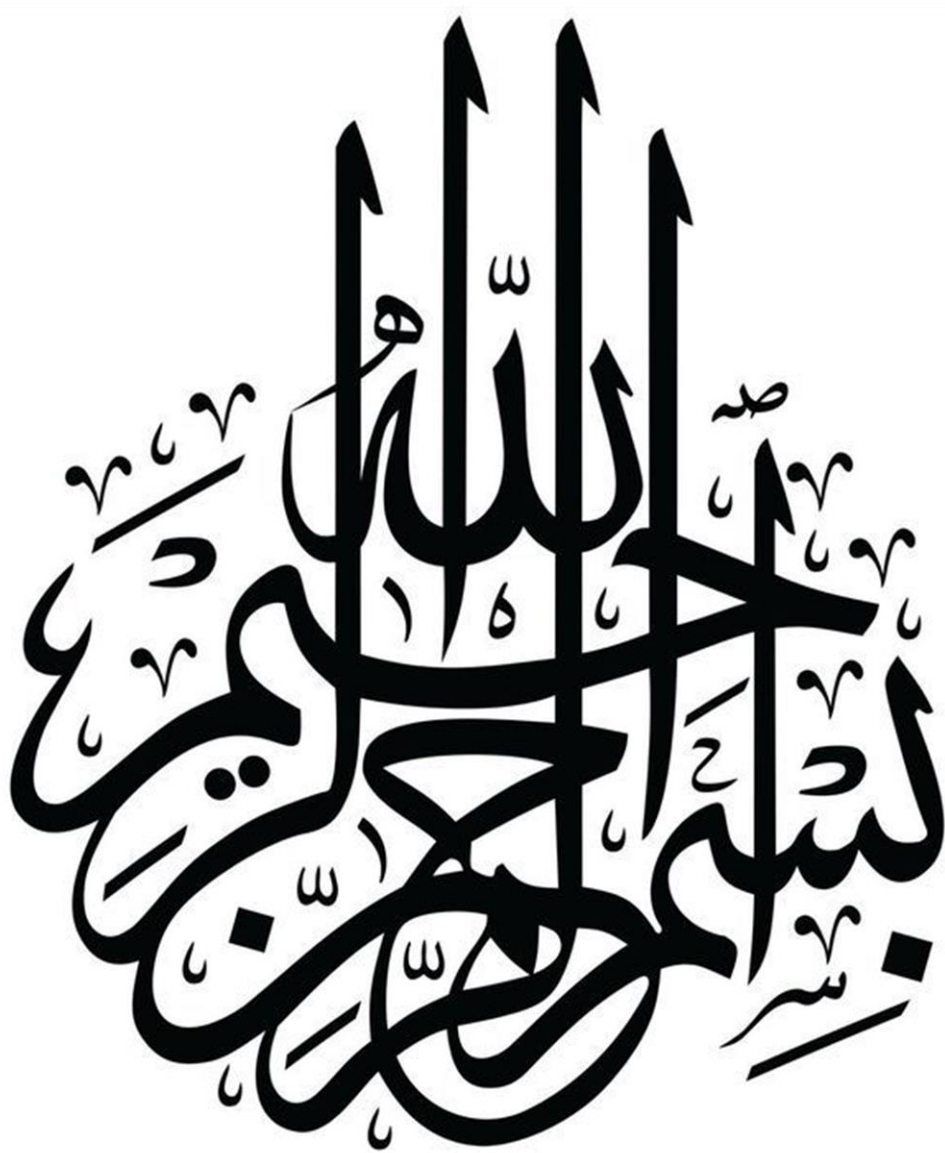
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تحضير بدني رياضي

مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم و علاقته بأداء بعض المهارات الحركية
"دراسة ميدانية للنادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة"

إشراف الاستاذ:
أ.د: جوادي خالد

اعداد الطالب:
جعنيط صالح

السنة الجامعية : 2025 / 2026



إهداء

إلى روحٍ طاهرةٍ رحلت عن الدنيا، لكنها ما زالت حيّةً في قلبي ووجداني، إلى من كان سندي الأول، ومعلمي وقودتي في الحياة، إلى **أبي الغالي** رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، أهديك ثمرة هذا الجهد، راجيًا أن يصلك دعائي ووفائي أينما كنت.

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب، إلى من سهرت وتعبت ودعت لي في كل حين، إلى تاج رأسي ونور حياتي، **أمي الحبيبة**، حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء: **فريد، سليمة، فيصل، رابح، إبراهيم، مجيد، وزاكي**، إلى من جمعتني بهم أجمل الذكريات وأصدق معاني المحبة، وكانوا دائمًا مصدر دعم وقوة واعتزاز.

إلى **زوجتي الغالية** ورفيقة دربي، إلى من كانت السكينة لقلبي، والنور في أيامي، إلى التي شاركتني التعب قبل الفرح، وكانت خير سند وعون في مشواري.

إلى فلذات كبدي وأغلى ما أملك: **حيدر، دانية، غيث، وليث**، أنتم أجمل عطايا الله، وبكم يزهر العمر وتكتمل الحياة، أسأل الله أن يوفقكم ويجعل لكم مستقبلًا مشرقًا.

كما أهدي هذا العمل إلى **أهلي وأقاربي، وإلى أصدقائي الأوفياء**، وإلى كل من منحني كلمة طيبة، أو دعمًا صادقًا، أو دعوةً خالصةً من القلب.

وفي الأخير، أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من كان له أثر جميل في حياتي، راجيًا من الله تعالى أن يجعله عملًا نافعًا مباركًا، وأن يوفقني وإياكم لما فيه الخير والنجاح.

شكر

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الغايات، فلك الحمد ربّي حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

أتوجّه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور **جوادي خالد** المشرف على هذا العمل، لما قدّمه لي من توجيهات علمية قيّمة، ونصائح سديدة، ومتابعة جادّة طيلة مراحل إنجاز هذه الدراسة، فكان خير موجّه وخير سند، فله مني أسمى عبارات التقدير والاحترام.

كما أنقذم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة ودكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الذين ساهموا في تكويننا العلمي والمعرفي، ولم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم القيّمة طوال سنوات الدراسة.

وأتوجّه بخالص الشكر والعرفان إلى إدارة وأطقم **النادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح**، على تعاونهم الكبير وتسهيلهم لإجراء الدراسة الميدانية، وتوفير الظروف المناسبة لإنجاز الاختبارات والتطبيقات الخاصة بالبحث، فكان لتعاونهم الأثر الإيجابي في إتمام هذا العمل العلمي.

ولا يفوتني أن أتوجّه بالشكر والعرفان إلى زملائي في العمل، خاصة الأستاذ **سحيم الحاج**، الذي كان لدعمه وتشجيعه وتوجيهاته الأثر الطيب في إنارة طريقي ومساندتي خلال هذا المشوار.

كما أخصّ بالشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سواء بكلمة طيبة، أو نصيحة صادقة، أو دعم معنوي، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وفي الأخير، أسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل طالب علم وباحث معرفة، وأن يوفّقنا جميعاً لما فيه الخير والسداد.

قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
١	مقدمة
	الجانب المنهجي
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1 - 1 - إشكالية الدراسة
4	1 - 2 - فرضيات الدراسة
5	1 - 3 - أهمية الدراسة
5	1 - 4 - أهداف الدراسة
5	1 - 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
6	1 - 6 - مميزات الدراسة الحالية
6	1 - 7 - الدراسات السابقة
9	1 - 8 - التعقيب على الدراسات السابقة
	الجانب النظري
الصفحة	الفصل الثاني: الذكاء الحركي
14	تمهيد
14	2 - 1 - تعريف الذكاء الحركي

15	2 - 2 - مكونات (أبعاد) الذكاء الحركي
17	2 - 3 - مظاهر الذكاء الحركي
18	2 - 4 - تنمية الذكاء الحركي
20	2 - 5 - العلاقة بين الذكاء الحركي والرياضة
21	2 - 6 - بيئة الذكاء الحركي عند الطفل
22	2 - 7 - طرق دعم الذكاء الحركي عند الطفل
22	2 - 8 - المؤشرات الدالة على الذكاء الجسمي الحركي
23	2 - 9 - سمات أصحاب الذكاء الجسمي الحركي
25	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: متطلبات كرة القدم لدى فئة الناشئين
27	تمهيد
27	3 - 1 - التعريف بالمرحلة العمرية (11 - 13 سنة)
28	3 - 2 - خصائص ومميزات الطفل خلال مرحلة (11 - 13 سنة)
28	3 - 2 - 1 - النمو العقلي
28	3 - 2 - 2 - الخصائص المعرفية
29	3 - 2 - 3 - الخصائص النفسية
30	3 - 2 - 4 - النمو الحركي
35	3 - 3 - احتياجات الطفل خلال مرحلة (11 - 13 سنة)
35	3 - 3 - 1 - الاحتياجات المعرفية
36	3 - 3 - 2 - الاحتياجات البدنية
36	3 - 3 - 3 - الاحتياجات النفسية الحركية
37	3 - 3 - 4 - الاحتياجات الاجتماعية
38	3 - 4 - دراسة المرحلة العمرية (10 - 12 سنة)
38	3 - 4 - 1 - مفهوم الطفولة المتأخرة
38	3 - 5 - مميزات الطفولة (10-12 سنة)
39	3 - 6 - الفروق الفردية بين الأطفال في سن (من 10 - 12 سنة)

39	3 - 6 - 1 - الفروق الجسمية
39	3 - 6 - 2 - الفروق المزاجية
39	3 - 6 - 3 - الفروق العقلية
39	3 - 6 - 4 - الفروق الاجتماعية
39	3 - 7 - مميزات و خصائص الأطفال في مرحلة (10 - 12 سنة)
40	3 - 8 - بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (10 - 12 سنة)
41	3 - 9 - طرق اللعب في كرة القدم
41	3 - 9 - 1 - طريقة اللعب 2-4-4
41	3 - 9 - 2 - طريقة اللعب 3-3-4
41	3 - 9 - 3 - الطريقة الشاملة
42	3 - 10 - صفات لاعب كرة القدم للناشئين
42	3 - 10 - 1 - الصفات البدنية
42	3 - 10 - 2 - الصفات الفيزيولوجية
43	3 - 10 - 3 - الصفات النفسية
44	3 - 11 - متطلبات كرة القدم
44	3 - 11 - 1 - المتطلبات البدنية للناشئين في كرة القدم
44	3 - 11 - 2 - الإعداد البدني لكرة القدم
45	3 - 11 - 3 - الإعداد البدني العام
45	3 - 11 - 4 - الإعداد البدني الخاص
45	3 - 11 - 5 - عناصر اللياقة البدنية
47	3 - 12 - طرق تعليم المهارات الحركية لدى فئة الناشئين
47	3 - 12 - 1 - الطريقة الكلية
47	3 - 12 - 2 - الطريقة الجزئية
47	3 - 12 - 3 - التعلم باللعب
48	خلاصة

	الجانب التطبيقي
الصفحة	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
51	تمهيد
51	4-1 - الدراسة الاستطلاعية
51	4-2 - منهج الدراسة
51	4-3 - متغيرات الدراسة
52	4-4 - مجتمع وعينة الدراسة
52	4-5 - اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
54	4-6 - الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)
55	4-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية
55	4-8 - خطوات اجراء الدراسة الميدانية
56	خلاصة
الصفحة	الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج
58	تمهيد
58	5-1 - عرض النتائج
60	5-2 - تحليل النتائج
61	5-3 - مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
62	خلاصة
الصفحة	الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات
64	6 - 1 - الاستنتاج العام
65	6 - 2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
66	الخاتمة
	• قائمة المصادر والمراجع
	• قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
22	1	المؤشرات الدالة على الذكاء الجسدي الحركي
58	2	خصائص أفراد عينة البحث
59	3	العلاقة بين الذكاء الحركي ودقة التمرير
59	4	العلاقة بين الذكاء الحركي ودقة التسديد
60	5	العلاقة بين الذكاء الحركي وقيادة الكرة

قائمة الاشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
53	1	اختبار دقة التمرير
53	2	اختبار دقة التسديد
54	3	اختبار قيادة الكرة

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا في مختلف المجالات العلمية والمعرفية، وقد انعكس هذا التطور بصورة واضحة على المجال الرياضي الذي أصبح يعتمد على أسس علمية دقيقة في عمليات التدريب والتكوين والانتقاء الرياضي. فلم يعد النجاح الرياضي وتحقيق الإنجازات مرتبطاً فقط بالقدرات البدنية أو المهارية للاعب، بل أصبح نتيجة لتكامل مجموعة من العوامل البدنية والنفسية والعقلية والمعرفية التي تسهم مجتمعة في رفع مستوى الأداء الرياضي وتحقيق أفضل النتائج. ومن هذا المنطلق، توجهت البحوث العلمية الحديثة إلى دراسة مختلف القدرات العقلية المرتبطة بالأداء الرياضي، باعتبارها عوامل أساسية تساعد الرياضي على التكيف مع متطلبات المنافسة الرياضية والاستجابة الفعالة للمواقف المختلفة التي يواجهها أثناء التدريب والمنافسة. (Weinberg & Gould, 2019)

ويُعد الذكاء من أهم المفاهيم التي استقطبت اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات العلمية، حيث شهد هذا المفهوم تطورًا ملحوظًا في تفسيراته ونظرياته، خاصة بعد ظهور نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها جاردنر، والتي أكدت أن الذكاء لا يقتصر على القدرة العقلية العامة فقط، وإنما يتكون من مجموعة من الذكاءات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد بدرجات متفاوتة. ومن بين هذه الأنواع يبرز الذكاء الحركي الذي يرتبط بقدرة الفرد على التحكم في حركات جسمه واستعماله بكفاءة ودقة لإنجاز مختلف الأنشطة والمهام الحركية. وقد حظي هذا النوع من الذكاء باهتمام متزايد في المجال الرياضي نظرًا لارتباطه المباشر بالأداء الحركي والمهاري للرياضيين، حيث أصبح أحد المؤشرات المهمة التي يعتمد عليها المختصون في تفسير الفروق الفردية بين اللاعبين في التعلم الحركي وسرعة اكتساب المهارات الرياضية. (Gardner, 1999)

ويُعرف الذكاء الحركي بأنه القدرة على استخدام الجسم بفعالية في التعبير عن الأفكار والمشاعر أو في حل المشكلات وتنفيذ المهارات المختلفة من خلال التحكم الدقيق في الحركات والتناسق بين أعضاء الجسم المختلفة. ويتميز الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعًا من الذكاء الحركي بقدرتهم على التحكم في حركاتهم بكفاءة عالية، والتكيف السريع مع المواقف المتغيرة، واكتساب المهارات الحركية في فترات زمنية أقصر مقارنة بغيرهم. كما يسهم هذا النوع من الذكاء في تحسين الإدراك الحركي والتوازن والتوافق العضلي العصبي، وهي عناصر ضرورية لتحقيق الأداء الرياضي الجيد في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية. (Armstrong, 2018)

وتُعد الرياضة الحديثة مجالًا خصبًا لتجسيد الذكاء الحركي، حيث تتطلب مختلف الأنشطة الرياضية مستوى عاليًا من التحكم الحركي والدقة في الأداء وسرعة الاستجابة للمثيرات المختلفة. فكلما

ارتفع مستوى الذكاء الحركي لدى الرياضي، ازدادت قدرته على استيعاب المتطلبات الفنية والخططية للعبة، وأصبح أكثر قدرة على تنفيذ المهارات بكفاءة وفعالية. كما يساعد الذكاء الحركي الرياضي على إدراك العلاقات المكانية والزمنية أثناء الأداء، واختيار الاستجابات المناسبة للمواقف المتغيرة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى الإنجاز الرياضي. (Schmidt & Lee, 2019)

وتُعد كرة القدم من أكثر الرياضات الجماعية انتشاراً وممارسة في العالم، لما تتميز به من إثارة وتنافسية عالية، فضلاً عن دورها التربوي والاجتماعي والاقتصادي. وتتميز هذه الرياضة بطبيعتها المركبة التي تجمع بين الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية، مما يجعل نجاح اللاعب مرتبطاً بامتلاكه لمجموعة متنوعة من القدرات والإمكانات. فخلال المباراة يواجه اللاعب العديد من المواقف المتغيرة التي تتطلب منه سرعة الإدراك والتحليل واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، إضافة إلى القدرة على تنفيذ المهارات الأساسية بدقة وفعالية تحت ظروف مختلفة من الضغط والمنافسة (Reilly, Williams, & Franks, 2018).

وتُشكل المهارات الأساسية في كرة القدم الأساس الذي يُبنى عليه الأداء الفني للاعب، إذ تُعد مهارات التمرير والتسديد وقيادة الكرة من أهم المهارات التي لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف مراحل اللعب. فالتمرير يُسهم في ربط خطوط الفريق وتنظيم الهجمات والمحافظة على الاستحواذ على الكرة، بينما يُعد التسديد الوسيلة الأساسية لتسجيل الأهداف وتحقيق الفوز، في حين تسمح مهارة قيادة الكرة للاعب بالتحكم في الكرة والتنقل بها وتجاوز المنافسين. ويتطلب الأداء الجيد لهذه المهارات توفر مجموعة من القدرات الحركية والعقلية، وفي مقدمتها الذكاء الحركي الذي يساعد اللاعب على اختيار الحلول المناسبة وتنفيذها بكفاءة عالية. (Ali, 2011)

ولقد أصبح الاهتمام بفئة الناشئين من أولويات العمل الرياضي الحديث، باعتبارها القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها الرياضة التنافسية في المستقبل. وتُعد مرحلة أقل من 13 سنة من أهم المراحل العمرية في التكوين الرياضي، حيث تشهد نمواً متسارعاً في الجوانب البدنية والعصبية والحركية والمعرفية. كما تتميز هذه المرحلة بقابلية كبيرة للتعلم واكتساب المهارات الحركية المختلفة، الأمر الذي يجعلها مرحلة مثالية لتنمية القدرات الحركية والعقلية المرتبطة بالأداء الرياضي. (Magill & Anderson, 2017)

وتكمن أهمية الاهتمام بالذكاء الحركي خلال هذه المرحلة العمرية في كونه يسهم في تسهيل عملية التعلم الحركي وتحسين مستوى الأداء المهاري، كما يساعد اللاعبين على التكيف مع متطلبات التدريب والمنافسة بصورة أفضل. فاللاعب الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الذكاء الحركي يكون أكثر قدرة على فهم التعليمات التدريبية واستيعابها، وأسرع في تعلم المهارات الجديدة، وأكثر كفاءة في توظيفها أثناء

اللعبة. كما يمتلك قدرة أكبر على التوقع الحركي والإدراك المكاني واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة. (Gallahue, Ozmun, & Goodway, 2019)

ورغم تزايد الاهتمام العلمي بدراسة الذكاء الحركي وعلاقته بالأداء الرياضي، إلا أن الدراسات التي تناولت هذه العلاقة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين ما تزال محدودة نسبيًا، خاصة في البيئة الرياضية الجزائرية. ومن هنا تبرز أهمية إجراء المزيد من الدراسات الميدانية التي تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الحركي وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم، بما يساهم في توفير قاعدة علمية تساعد المدربين والمختصين على تطوير البرامج التدريبية وتحسين أساليب الانتقاء والتوجيه الرياضي (Thomas, Nelson, & Silverman, 2015).

وانطلاقاً من هذه المعطيات، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة، والكشف عن علاقته بأداء بعض المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في التمرير والتسديد وقيادة الكرة، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على لاعبي النادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح. كما تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في إثراء المعرفة العلمية في مجال التدريب الرياضي، وتقديم مؤشرات علمية وعملية يمكن أن يستفيد منها المدربون في تصميم برامج تدريبية تراعي الجوانب العقلية والحركية بصورة متكاملة، بما يساهم في تطوير الأداء المهاري للناشئين وتحقيق مستويات أفضل من الإنجاز الرياضي مستقبلاً.

الجلال المنجى

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1 - 1 - إشكالية الدراسة:

يُعد الذكاء من المفاهيم الأساسية التي حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين في مختلف العلوم، لاسيما علم النفس، حيث استُخدم عبر سنوات طويلة كأحد المعايير الأساسية للتمييز بين الأفراد وقياس الفروق الفردية بينهم. ويُعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في قدرة الفرد على التعلم، وحل المشكلات، والتكيف مع مختلف المواقف التربوية والتعليمية والحركية والرياضية، إذ إن الفرد الذي يتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء يكون أكثر قدرة على استيعاب متطلبات المواقف المختلفة وتوظيف إمكانياته العقلية والبدنية بكفاءة عالية، مما ينعكس إيجاباً على مستوى أدائه الحركي والرياضي.

(البدراني، 2002، ص 16)

وقد أدى التطور الذي شهده الفكر التربوي والنفسي إلى ظهور عدة اتجاهات ونظريات حاولت تفسير الذكاء، وكان من أبرزها نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها هوارد جاردنر، والتي أحدثت تحولاً نوعياً في فهم الذكاء من كونه قدرة عقلية عامة إلى كونه مجموعة من الذكاءات المتنوعة التي تختلف في مستوياتها من فرد لآخر، الأمر الذي ساعد على تفسير الفروق الفردية بين الأفراد بشكل أعمق وأكثر شمولية. (عفانة والخزندار، 2002، ص 27) وتتص هذه النظرية على وجود عدة أنواع من الذكاء لدى الفرد، من بينها الذكاء الحركي الذي يُعد من أكثر الأنواع ارتباطاً بالمجال الرياضي.

(Gardner, 1999, p52)

ويُعد الذكاء الحركي عنصراً أساسياً في تعلم وإتقان المهارات الحركية، خاصة في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، حيث يعكس قدرة اللاعب على التحكم في حركات جسمه، والتنسيق بين أجزائه، واستخدام حواسه المختلفة أثناء الأداء الحركي. كما أن هذا النوع من الذكاء يعتمد على التعلم بالممارسة والتجريب، ويظهر بشكل واضح لدى الأفراد الذين يفضلون النشاط البدني والحركي في اكتساب المهارات. (كاظم وفاضل، 2012، ص 121)

وتشير بعض الدراسات إلى أن التميز الرياضي لم يعد يُفسّر فقط بالقدرات البدنية أو المهارات الفنية البحتة، بل أصبح يُنظر إليه على أنه مظهر من مظاهر الذكاء الجسمي-الحركي، الذي يرتبط بإحساس الفرد بجسمه وقدرته على استخدامه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ويتضمن مهارات مثل القوة، المرونة، السرعة، والدقة الحركية. (حسين وحسين، 2008، ص 12) كما يرى بعض الباحثين أن الذكاء الحركي يتمثل في قدرة الفرد على استخدام جسمه أو أجزاء منه في حل المشكلات وأداء المهارات الرياضية المختلفة بكفاءة عالية. (القُدومي وعبد الحق، 2002، ص 220)

وتُعد المهارات الحركية الأساسية في كرة القدم، والمتمثلة في التسديد، التمرير، وقيادة الكرة، من أهم المؤشرات التي تعكس المستوى الفني للاعب، حيث تتطلب هذه المهارات درجة عالية من التوافق العصبي العضلي، والتحكم الحركي، والدقة في الأداء. فمهارة التسديد تعتمد على التوقيت والدقة والقوة المناسبة، في حين يتطلب التمرير تحكماً جيداً في الاتجاه والمسافة، أما قيادة الكرة فتُعد تعبيراً واضحاً

عن قدرة اللاعب على التحكم في الكرة أثناء الحركة والمحافظة على التوازن. ويُفترض أن يرتبط مستوى إتقان هذه المهارات ارتباطًا وثيقًا بمستوى الذكاء الحركي لدى اللاعبين، خاصة في الفئات العمرية الصغرى. (Adams et al., 2013, p101)

ورغم الأهمية البالغة للذكاء الحركي في المجال الرياضي، إلا أن الدراسات التي تناولت هذا النوع من الذكاء وعلاقته بالأداء المهاري في كرة القدم، خاصة لدى فئة أقل من 13 سنة، لا تزال محدودة، لا سيما في البيئة الجزائرية. كما أن الاعتماد على التقييم التقليدي دون استخدام مقاييس علمية دقيقة قد لا يعكس المستوى الحقيقي لقدرات اللاعبين، مما يستدعي إجراء دراسات ميدانية للكشف عن مستوى الذكاء الحركي وعلاقته بأداء المهارات الحركية الأساسية. (أنيس وآخرون، 2017، ص 07)

ومن هذا المنطلق، تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

إشكالية الدراسة:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء بعض المهارات الحركية (التسديد، التمرير، قيادة الكرة) لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة؟

1 - 2 - تسؤلات وفرضيات الدراسة:

1 - 2 - 1 - التساؤل العام:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء بعض المهارات الحركية لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة؟

1 - 2 - 2 - التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة؟
- هل يوجد تباين في مستوى أداء المهارات المختارة لدى أفراد عينة البحث؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء مهارة التسديد؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء مهارة التمرير؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء مهارة قيادة الكرة؟

1 - 2 - 3 - فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء بعض المهارات الحركية لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة.

الفرضيات الجزئية:

- يملك لاعبو كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة مستوى متوسط من الذكاء الحركي.
- يوجد تباين في مستوى أداء المهارات المختارة لدى أفراد عينة البحث.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء مهارة التسديد.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء مهارة التمرير.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الحركي وأداء مهارة قيادة الكرة.

1 - 3 - أهمية الدراسة:

1 - 3 - 1 - الأهمية النظرية:

- إثراء الجانب النظري المتعلق بالذكاء الحركي وعلاقته بالأداء المهاري.
- دعم الدراسات العلمية التي تهتم بالفئات العمرية الصغرى في المجال الرياضي.

1 - 3 - 2 - الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المدربين على تبني أساليب تدريبية تُنمّي الذكاء الحركي.
- تحسين عملية انتقاء اللاعبين الناشئين وفق مؤشرات علمية.
- توجيه البرامج التدريبية لتطوير الجوانب الحركية والمهارية.

1 - 4 - أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة.
- معرفة مستوى أداء مهارات التسديد، التمرير، وقيادة الكرة.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الحركي وأداء المهارات الحركية.
- إبراز أهمية الذكاء الحركي في الأداء المهاري.

1 - 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الذكاء الحركي:

قدرة الفرد على استخدام جسمه بفاعلية للتحكم في الحركات والتنسيق بين أجزاء الجسم أثناء أداء المهارات الرياضية.

المهارات الحركية في كرة القدم:

الحركات الأساسية التي يؤديها اللاعب أثناء اللعب، وتشمل التسديد، التمرير، وقيادة الكرة.

فئة أقل من 13 سنة:

اللاعبون الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و12 سنة، وتُعد مرحلة أساسية في التكوين المهاري.

1 - 6 - مميزات الدراسة الحالية:

- تناول فئة عمرية حساسة ومهمة في التكوين الرياضي.
- الجمع بين الجانب العقلي (الذكاء الحركي) والجانب المهاري.
- اعتماد اختبارات ومقاييس ميدانية مناسبة للفئة المدروسة.
- تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج التدريبية للناشئين.

1 - 7 - الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات الأجنبية

1 - دراسة فورد وآخرون: (Ford et al., 2020) : (مقال علمي منشور)

بعنوان: "الذكاء الحركي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم الشباب" هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الحركي ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. أشارت النتائج إلى أن اللاعبين ذوي الذكاء الحركي المرتفع يتميزون بمستوى أفضل في الأداء المهاري.

2 - دراسة رويز وآخرون: (Ruiz et al., 2017) : (مقال علمي منشور)

بعنوان: "الذكاء الحركي وعلاقته بأداء مهارات كرة القدم لدى الناشئين" هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الحركي وأداء المهارات الأساسية في كرة القدم. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (45) لاعباً. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الحركي ومستوى الأداء المهاري.

3 - دراسة غاردنر وهاتش: (Gardner & Hatch, 2015) : (مقال علمي منشور)

بعنوان: "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالأداء الحركي" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي ومستوى الأداء الحركي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت النتائج أن الذكاء الجسمي الحركي يُعد مؤشراً مهماً للتنبؤ بمستوى الأداء المهاري.

4 - دراسة أريديلا وآخرون: (Ardila et al., 2012) : (مقال علمي منشور)

بعنوان: "مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى المراهقين" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى المراهقين. اعتمد الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (127) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين 11 و12 سنة. تم استخدام مقياس الذكاء الجسمي الحركي. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين وُجدت فروق دالة تبعاً لمتغير العمر.

ثانيًا: الدراسات العربية

1 - دراسة عبد الله، محمد صالح (2020) : (اطروحة دكتوراه)

بعنوان: "الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالتوافق الحركي لدى لاعبي كرة القدم"
هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والتوافق الحركي لدى لاعبي كرة القدم.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (32) لاعبًا.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الجسمي الحركي والتوافق الحركي.

2 - دراسة الشمري، فهد بن سالم والعبدي، علي حسن (2018): (مقال علمي محكم)

بعنوان: "تأثير تمارين الذكاء الجسمي الحركي في تطوير الأداء المهاري بكرة القدم"
هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تمارين الذكاء الجسمي الحركي في تطوير الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (20) لاعبًا.

أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مستوى الأداء المهاري لدى أفراد المجموعة التجريبية.

3 - دراسة الغزاوي، قاسم عبد الكريم (2016): (اطروحة دكتوراه)

بعنوان: "العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي ودقة التهديف بكرة القدم"
هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي ودقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (30) لاعبًا.

أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الجسمي الحركي ودقة التهديف.

4 - دراسة حسن، أحمد عبد الله ومحمود، خالد يوسف (2014): (مقال علمي محكم)

بعنوان: "الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم الشباب"
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (35) لاعبًا.

تم استخدام مقياس الذكاء الجسمي الحركي واختبارات الأداء المهاري.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الجسمي الحركي ومستوى الأداء المهاري.

ثالثاً: الدراسات المحلية

- 1 - دراسة قندوز، عبد السلام: (2021): (مذكرة ماستر)
 بعنوان: "الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بدقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم"
 هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي ودقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم.
 استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (28) لاعباً.
 اعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الجسمي الحركي واختبار دقة التهديف.
 أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الجسمي الحركي ودقة التهديف.
- 2 - دراسة بوعلام، مصطفى: (2019): (مذكرة ماستر)
 بعنوان: "مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي الأكاديميات الكروية"
 هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.
 اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (40) لاعباً.
 تم استخدام مقياس الذكاء الجسمي الحركي المستخرج من نظرية الذكاءات المتعددة.
 أظهرت النتائج أن لاعبي كرة القدم يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الجسمي الحركي.
- 3 - دراسة زروقي، عبد الرحمن: (2018): (مذكرة ماستر)
 بعنوان: "الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالتصرف الخططي لدى لاعبي كرة القدم الشباب"
 هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والتصرف الخططي لدى لاعبي كرة القدم.
 استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (24) لاعباً من فئة أقل من 19 سنة.
 استخدم مقياس الذكاء الجسمي الحركي واستمارة ملاحظة الأداء الخططي.
 توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الجسمي الحركي والتصرف الخططي.
- 4 - دراسة بن عيسى، محمد وقرشي، عبد القادر: (2016): (مقال علمي محكم)
 بعنوان: "مستوى الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بأداء بعض المهارات الحركية لدى لاعبي كرة القدم"
 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي كرة القدم، والكشف عن علاقته بمستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية.
 اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (30) لاعباً من فئة أقل من 17 سنة.
 تم جمع البيانات باستخدام مقياس الذكاء الجسمي الحركي واختبارات مهارية خاصة بكرة القدم.
 أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الجسمي الحركي ومستوى الأداء المهاري.

1 - 8 - التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمثابرة التي تناولت الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته بالأداء المهاري في المجال الرياضي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، سواء الأجنبية أو العربية أو المحلية، أمكن استخلاص مجموعة من النقاط التي تبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية المعنونة ب: «مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بأداء بعض المهارات الحركية»، وذلك على النحو الآتي:

❖ من حيث طبيعة العينة (الجنس) :

أظهرت أغلب الدراسات السابقة اعتمادها على عينات تضم الذكور والإناث معاً، خاصة الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت الذكاء الجسمي الحركي في إطار عام أو تربوي. في المقابل، اقتصر معظم الدراسات التي تناولت كرة القدم تحديداً على عينات من الذكور فقط، باعتبار أن اللعبة في أغلب البطولات الرسمية ذات طابع ذكوري، وهو ما يتوافق مع طبيعة عينة الدراسة الحالية التي تركز على لاعبي كرة القدم. (Ardila et al., 2012؛ حسن ومحمود، 2014)

❖ من حيث الفئة العمرية:

تنوّعت الفئات العمرية في الدراسات السابقة، حيث تناولت بعض الدراسات الأجنبية والعربية فئات الأطفال والمراهقين، في حين ركزت دراسات أخرى على فئة الشباب والناشئين، خصوصاً في المجال الرياضي.

وتتقاطع الدراسة الحالية مع عدد من هذه الدراسات في تركيزها على فئة لاعبي كرة القدم في مرحلة عمرية تمكّن من قياس الذكاء الحركي وربطه بالأداء الفعلي للمهارات الحركية داخل الملعب. (Ford et al., 2020؛ Ruiz et al., 2017؛ حسن ومحمود، 2014؛ عبد الله، 2020؛ العزاوي، 2016؛ قندوز، 2021؛ بن عيسى وقريشي، 2016).

❖ من حيث المجال الرياضي المدروس:

بيّنت مراجعة الدراسات السابقة أن الذكاء الجسمي-الحركي قد دُرِس في مجالات رياضية متعددة، ككرة اليد، الاسكواش، التربية البدنية العامة، أو في إطار نظرية الذكاءات المتعددة دون تخصيص لعبة معينة.

في حين أن الدراسات التي تناولت كرة القدم تحديداً وربطت الذكاء الحركي بـ أداء المهارات الحركية الأساسية (كالتمرير، التصويب، التحكم بالكرة) كانت محدودة نسبياً، خاصة على المستوى المحلي الجزائري، وهو ما يمنح الدراسة الحالية أهمية علمية وتطبيقية.

❖ من حيث تناول متغير الذكاء الحركي:

تباين تناول الذكاء الحركي في الدراسات السابقة بين:

- دراسات تناولته بصفة مباشرة وربطته بالأداء المهاري أو الخططي للاعبين.
 - ودراسات أخرى تناولته ضمن إطار نظرية الذكاءات المتعددة دون التركيز على العلاقة المباشرة بالأداء المهاري في كرة القدم.
- وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها المباشر على مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم وربطه بأداء بعض المهارات الحركية، وهو ما ينسجم مع متغيري البحث بدقة.

❖ من حيث المنهج المستخدم:

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي الارتباطي، خاصة تلك التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الحركي والأداء المهاري في الألعاب الرياضية.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذا التوجه المنهجي، لكونه الأنسب لطبيعة البحث التي تسعى إلى دراسة العلاقة بين مستوى الذكاء الحركي وأداء بعض المهارات الحركية لدى لاعبي كرة القدم دون التدخل في المتغيرات.

❖ من حيث النتائج المتوصل إليها:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الذكاء الجسمي- الحركي ومستوى الأداء المهاري، حيث كلما ارتفع مستوى الذكاء الحركي لدى اللاعب تحسن أدائه للمهارات الحركية الأساسية.

وتدعم هذه النتائج الفرضية الأساسية للدراسة الحالية، التي تنطلق من أن الذكاء الحركي يعد عاملاً مؤثراً في جودة الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

(Ford et al., 2020؛ Ruiz et al., 2017؛ حسن ومحمود، 2014؛ عبد الله، 2020؛ العزاوي، 2016؛ قندوز، 2021؛ بن عيسى وقريشي، 2016).

❖ أوجه النقص وأهمية الدراسة الحالية:

رغم تنوع الدراسات السابقة، إلا أنها أظهرت:

- قلة الدراسات التي تناولت مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم بشكل مستقل.
- ندرة الدراسات المحلية الجزائرية التي ربطت الذكاء الحركي بـ أداء بعض المهارات الحركية الأساسية في كرة القدم.

- تركيز بعض الدراسات على الجوانب النظرية أكثر من التطبيق الميداني.

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال دراسة العلاقة بين مستوى الذكاء الحركي وأداء بعض المهارات الحركية لدى لاعبي كرة القدم، بما يساهم في إثراء الجانب العلمي وتقديم مؤشرات يمكن الاستفادة منها في مجال التدريب والانتقاء الرياضي.

(Ford et al., 2020؛ Ruiz et al., 2017؛ Gardner & Hatch, 2015؛ Ardila et al., 2012؛ عبد الله، 2020؛ الشمري والعبودي، 2018؛ العزاوي، 2016؛ حسن ومحمود، 2014؛ قندوز، 2012؛ (2021؛ بوعلام، 2019؛ زروقي، 2018؛ بن عيسى وقريشي، 2016).

الجلب النطري

الفصل الثاني

الفصل الحادي

تمهيد :

يعد الذكاء الحركي أحد أنواع الذكاء وفقا لنظرية جاردنر للذكاء المتعدد الذي يركز على أن الأطفال الذين يتعلمون من أجل تنمية قدراتهم الحركية من خلال مستقبلاتهم الحسية يمتلكون القدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل سليم، إذ يعتبر الذكاء الحركي من بين العوامل المؤثرة في العملية التعليمية والتربوية في المجال الرياضي، وأحد المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط وقابلية الطفل في التعرف الحركي الصحيح والأداء الجيد.

2 - 1 - تعريف الذكاء الحركي:

عرفته الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة على أنه : شكل من النشاط الحركي الذي يظهر بصورة تطبيقية أثناء التصرف الحركي الرياضي، ويظهر الذكاء الحركي بسرعة وفهم صحيح، وتقدير الأوضاع والوجبات الحركية الموضوعية، وتحقيق الحال الحركي المنظم. (قاسم، 2008، ص434) عرفه زين العابدين بأنه: استخدام الفرد لجسمه كليا أو جزئيا في ممارسة الأعمال، والقدرة على تمثيل المهارات الرياضية المعبرة عن الكلام. (2011، ص 25)

ويعرفه فخري بأنه : القدرة على التحكم والاستخدام الصحيح والأمثل لجسم الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار. (2012، ص 102)

كما يعرفه نبيل رفيق بأنه : قدرة الفرد على استعمال الجسم كله أو أجزاء منه بالتوازن، والتآزر الحسي حركي، والتعامل حركيا، أو يدويا مع الأشياء ببراعة. (2011، ص 110) ويعرف الذكاء الحركي بأنه "الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ويضم هذا الذكاء مهارات نوعية أو محددة كالتآزر، والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة، والسرعة، كذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه، والقدرة على التعلم بلمس الأشياء. (جابر ع، 2011، ص52، 53)

كما يعرف أيضا بأنه "القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة، أو أداء الحركة، أو مهارة رياضية، أو أداء عملية إنتاجية، والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات".

و يقصد بالذكاء الحركي "قدرة الفرد على استخدام المهارات الحسية الحركية، والتنسيق بين الجسم والعقل إيجاد التناسق المتقن بين جميع حركات الجسم، ويرتكز هذا في القشرة المخية الخاصة بالحركة، ويتمثل في القدرة على استخدام الجسم في إنجاز مهارات أو أعمال محددة تتفق مع مواقف أو أحداث معينة، والتعامل مع الأشياء بحكمة عقلية تؤدي إلى تحريك الجسم بصورة دقيقة منظمة، والقدرة على التحكم في حركة الجسد، والتعامل بمهارة في الأشياء المحيطة، والتعبير عن النفس، وامتلاك القدرة على التوافق بين العين واليد". (مجدي و طه عبد الرحيم، 2010، ص 42)

2 - 2 - مكونات (أبعاد) الذكاء الحركي:

يرى "أليني ميشا الكي" أن الذكاء الحركي هو مكون من خمسة أبعاد، حيث تعبر هذه الأبعاد بدورها عن مجموعة من القدرات الحس حركية والتعبيرية، وهي كما يلي: (أليني ميشا الكي، 2010)

أولاً - بعد التحكم بالجسم:

ويقصد به القدرة على تحديد، وعزل، واستخدام مختلف أجزاء الجسم، كما يحتوي على القدرة في تنفيذ الحركات المتسلسلة بفعالية، والبقاء في حالة توازن أو حركة حينما يتطلب الأمر، كما يتضمن القدرة على التقليد سواء بتكرار الحركة المنجزة من طرف الشخص ذاته، أو قدرته على تقليد حركات الآخرين، ويرتكز هذا البعد على ثلاثة محاور رئيسية: (أليني ميشا الكي، 2010)

- **المحور الأول:** يتمثل في القدرة على عزل واستخدام مختلف أجزاء الجسم لأداء حركات دقيقة وفعالية.

- **المحور الثاني:** يتمثل في القدرة على أداء مهارات متسلسلة مع البقاء في حالة اتزان، وهو يعبر عن التوازن الديناميكي أثناء التحرك برشاقة من وضعية إلى أخرى.

- **المحور الثالث:** ويتمثل في التحكم الحركي، ويقصد به القدرة على التسارع والتباطؤ لأجل تعديل الوضعية أو تغيير الاتجاه، حيث يتدخل هنا عامل التحكم الحركي بقوة، والمتمثل في القدرة على الانقباض والاسترخاء العضلي، حيث تسهم هذه القدرة على مساعدة الطفل في التمتع بالمكاني والانتقال من مكان إلى آخر.

ثانياً - القدرة التعبيرية:

ويقصد بها القدرة على عرض الأفكار، والمشاعر، والصور من خلال الحركة (إيماءات وأوضاع الجسم)، و يرتكز هذا البعد في القدرة على التشفير وفك التشفير، أي القدرة على تشكيل إيماءات، وتشكيلات دقيقة لها دلالة محددة، كما يشمل القدرة على فهم وتفكيك هذه الإيماءات من طرف الزميل.

ثالثاً - أصالة الأفكار الحركية:

ويقصد به القدرة على استدعاء أفكار حركية جديدة، أو تمديد أفكار سابقة، والتي يمكن التعبير عنها حركياً، كما يتضمن القدرة على الاستجابة الفورية للأفكار أو الصور باستخدام حركات مبتدعة وغير شائعة. (أليني ميشا الكي، 2010)

رابعاً - القدرة على التلاعب بالأشياء:

ويقصد به القدرة على التلاعب بالأشياء بمهارة باستخدام حركات دقيقة للذراعين واليدين، والقدرة على التلاعب بالأشياء باستخدام الحركات الإجمالية للجسم، ويرتكز هذا البعد على التوافق الحركي البصري، وهو يعكس مدى امتلاك الطفل للتوافق الحركي الدقيق. (أليني ميشا الكي، 2010)

خامساً - الحساسية للرم:

ويقصد به القدرة على مزامنة الحركات وفق رتم ثابت أو متغير، كما يتضمن القدرة على تطوير الرتم الذاتي من خلال حركات وتنظيمها لتحقيق أهداف مرغوبة، ويرتكز هذا البعد على القدرة التنظيمية للرم، تنظيم الرتم الذاتي أي تتابع الحركات مقارنة ببعضها البعض، تعديل الرتم وتغييره، حيث تسهم هذه القدرة في تحقيق المزامنة الفعالة. (Michelaki 2016.p.28)

كما يمكن تقسيم الذكاء الحركي إلى الأبعاد التالية:

1 - القدرة على الإحساس الحركي:

نقصد به وعي الفرد بجسمه في الفضاء من خلال المعلومات التي يستقبلها من البيئة الخارجية، أو الإحساسات الداخلية التي تدخل في التقدير الفراغي، إضافة إلى المعلومات التي يحتفظ بها والتي تسمح له في المستقبل بمعالجة المواقف وترجمتها في حركات مضبوطة، أي ما يسمى بالذاكرة الحركية، فحسب "خاطر" (2012) دقة الإحساس بالحركة إحدى العمليات العقلية ذات أهمية كبرى ليس في المجال الرياضي فحسب، بل حتى في حياة الإنسان عموماً وفي حركته وتفاعله اليومي في أثناء العمل، والراحة، والممارسة الترويحية، فالتفاعل اليومي بين الإنسان وبيئته، ونمو الوظائف الحركية مثل الدقة، والقدرة على التوجيه، والتحكم الحركي يتوقف إلى حد كبير على درجة نمو الإحساس العضلي، وعلى مدى التحسن والتطور الذي يحدث للعمليات التحليلية العصبية داخل الحواس المختلفة.

2 - القدرة على حل المشكلات:

ويقصد بها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق لها تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف ما بشكل جيد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى الحل.

كما يقصد به القدرة على حل المشكلات عن طريق توظيف الجسم أو جزء منه، أي تمكين الفرد من استغلال قدراته الحركية، والتخمين لحل مشكلة معينة تواجهه حتى في الحياة اليومية، فالتقاط الطفل الصغير الذي يعد صفحة بيضاء لقطعة نقود أو شيء دقيق باستخدام أصابع قدمه بالرغم من قدرته على الانحناء والتقاطها يريد، أو غلق باب أو نافذة باستخدام طرف غير اعتيادي كرفع الرجل لأعلى وغلق النافذة، ليس بالأمر العادي، لذلك فهذا بالتأكيد ليس عادياً بل هو دلالة ووجه من تميزه بمستوى عال من الذكاء الحركي.

3 - القدرة على ممارسة النشاط البدني والرياضي:

يقصد به مدى ميول وقدرة الفرد على ممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا يظهر من خلال انضمامه إلى نوادي لممارسة رياضة معينة، بالإضافة إلى التفوق في الجانب البدني والحركي مظهرًا تميزًا بين أقرانه بدون بذل جهد كبير كما الذي يبذله أقرانه، وقابليته واستعداده لتعلم المهارات الحركية البسيطة والمعقدة بطريقة أسرع، كما أنه يبدي استعدادًا للتدريب وتحمل التعب والاستمتاع بذلك. (46-48 الصفحات، 2021، شافعة)

2 - 3 - مظاهر الذكاء الحركي:

- نتعرف على الذكاء لدى الطفل من خلال ظهور بعض المؤشرات والمظاهر التالية:
- إن الأطفال ذوي الذكاء الحركي يحبون الأنشطة الحركية، وجسمهم هو الأداة المثيرة للتعلم، حيث يكون لديهم التحكم البدني والتوازن، التنسيق الحركي الجيد، خفة الحركة والليونة، ويحبون صنع الأشياء بأيديهم، والميل والإنتاج من خلال التجربة.
- إن الأطفال الذين لديهم استخبارات حركية عالية من خلال أجسادهم في العضلات، الإحساس والحركة، وتكون أجسادهم هي طريقتهم للتعلم وفهم أي محتوى أو موضوع، وهناك خصائص إضافية مثل قدرة تعامل الجسم مع الأشياء (حركات عامة ودقيقة)، والتعبير عن المشاعر بالحركات الجسدية من خلال استخدامه لجسمه لإنجاز مهمة، والاستجابة الجسدية في الاتصال الجسدي العقلي. (قادري، 2018، الصفحات 111-112)
- إن كفاءة المستقبلات الحسية لدى الفرد المرتبطة بنمط أداء حركة الطفل قد تشير إلى مستوى الذكاء الحركي للطفل، وذلك من خلال الحكم على درجة تميز الطفل في الممارسة الرياضية، وأن أصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال المرحلة المبكرة، ويحتاج الفرد لأداء مهارات أساسية إلى سائمة أعضائه المورفولوجية والفيسيولوجية. (د محمد حسن، ص318 ، 2010)

كما ذكر نوفل (2021، الصفحات 122-125) بعض المؤشرات والمظاهر الدالة على الذكاء الحركي فيما يلي:

- ✓ يظهر براعة بدنية متقدمة عن عمره بمرحلة ما قبل المدرسة.
- ✓ يتحرك وينتفض، ويحدث أصواتًا، ويتململ عند الجلوس لوقت طويل في منطقة واحدة.
- ✓ يقلد بذكاء إيماءات الناس أو تكلفهم.

- ✓ يحب أخذ الأشياء بعيدا وتجميعها مرة أخرى.
- ✓ يضع يديه على كل شيء يكون قد رآه .
- ✓ يستمتع بالركض والقفز والمصارعة أو نشاطات مشابهة.
- ✓ يظهر براعة في مهنة مثل أعمال الخشب أو الخياطة أو الميكانيكا.
- ✓ له طريقة سريعة في التعبير عن نفسه.
- ✓ ينقل شعورا جسديا مختلفا أثناء العمل.
- ✓ يستمتع بالعمل بالطين أو تجارب ملموسة مثل الرسم بالأصابع.

ويشير "حمص و حبلوص" (2012، الصفحات 21-26) إلى المؤشرات الدالة على الذكاء الحركي في التربية البدنية والرياضية بوجه خاص في التالي:

- صاحب هذا الذكاء هو أساس تنفيذ الحركات البدنية والمهارات الحركية.
- متفوق في بعض الألعاب الرياضية.
- استخدام بعض أجزاء من الجسم للتعبير عن بعض المهارات والحركات البدنية والرياضية بدرس التربية البدنية.
- تفضيل الألعاب الرياضية التي تعتمد على التوافق والتآزر بين العين، واليد، والقدم.
- يستمتع باستخدام الأدوات والأجهزة الرياضية مثل الكرات، والملابس، وأدوات السباحة، والجمباز، وألعاب القوى.
- قدرات عالية على لعب الأدوار للتعبير عن المفاهيم، والأفكار الرياضية، أو تمثيل ومحاكاة بعض التمرينات والمهارات الحركية هو ومجموعة من زملاءه.
- استخدام لغة الإشارات للشرح والتعبير عن بعض المفاهيم الرياضية لزملائه.
- استخدام الحركات الجسدية كالقفز، والوثب، والرمي، والشد، و الدفع، مثال عند حل بعض المشكلات التي تواجه الإنسان في الحياة اليومية.

2 - 4 - تنمية الذكاء الحركي:

اللعب: يعتبر اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة مدخلا لنشاط الطفل في هذه المرحلة، باعتباره ينمي القدرات الإبداعية لأطفالنا، فاللعبه تمثل معنى علميا دقيقا أو تصورا كيانا مثيرا للفكر والتفكير، فاللعب عدة فوائد تساعد في تنشيط الذكاء وتنميته، ونتناولها على الوجه الآتي:

- اللعب بجميع صوره خاصة الخيالي منه له دور بارز في تربية الخيال العلمي والغير العلمي لدى الطفل منذ سن مبكرة، بالإضافة إلى دوره الملحوظ في تنمية شخصية الطفل وبلورة قدراته العقلية، وزيادة ثروته اللغوية، وتعويدته على التعاون، والتعرف على العالم الاجتماعي والطبيعي المحيط به.
- حاجة الطفل إلى اللعب منذ بداية شعوره الحس حركي حاجة أساسية، ففي هذه المرحلة من العمر ال يحتاج الطفل إلى التعليم المنتظم بقدر حاجته إلى بيئة مناسبة لزيادة قدراته الذهنية، ومعاونته على النمو الصحي وعلى النضج الانفعالي والاجتماعي معا.

- وفي المرحلة الأولى من الطفولة يجب تحبيب الطفل في الكتاب وتعويدته عليه وذلك بتوفير الكتب التي تقترب من الألعاب، وهذه الكتب تساهم الحواس المختلفة في التعرف عليها، فتقريب شكل الكتاب من اللعبة هو الاستفادة بحب الأطفال للألعاب، حيث تؤدي اللعبة بهذا الشكل إلى تنمية ذكاء الطفل وتشجيعه وتحببيه في القراءة.
- ومن فوائد اللعب وأهدافه تنمية الذكاء، والابتعاد عن الكبت الذي يؤدي إلى نتيجة عكسية لدى الطفل، وبالتالي يؤثر على قدرته العقلية والفكرية. (عبد الكافي، 2006، الصفحات 41-42)

التربية البدنية: الممارسة البدنية مهمة جدا لتنمية ذكاء الطفل، فهي ال تقتصر على المدرسة فقط، بل تبدأ مع الإنسان منذ والدته، فهي تزيل الكسل والخمول من العقل والجسم، وبالتالي تنشط الذكاء، حيث توجد عالقة وطيدة بين العقل والجسد، ويبرز دور التربية البدنية في إعداد العقل والجسد معا، فالممارسة الرياضية في وقت الف ارغ من أهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الفني والبدني، وتكسب القوام الجيد، وتمنح الفرد السعادة، والسرور، و المرح، وتعمل على الارتقاء بالمستوى الذهني والرياضي للفرد، ومن ناحية أخرى تسهم الرياضة في إكساب الفرد النمو الشامل المتزن.

كما أن التمارين التي تتطلب مهارات حركية تؤثر على الذكاء الحركي، وذلك على ما يبدو من خلال زيادة كمية الأكسجين المتجه إلى المخ الذي يحفز ه على إنتاج المزيد من الاتصالات.

(د محمد عبد الهادي، 2008)

وأكدت دراسات على أن الركض يزيد من الذكاء والقدرات الذهنية لدى الإنسان حيث أنه يحافظ على التدفق السليم للدم والأكسجين، مما يحمي الدماغ ويحافظ على سالمته.

والمشي يزيد في الذكاء، لأنه ليس مفيدا لتنشيط وتحسين أداء القلب والشاربين، وتخفيف الوزن فحسب، وإنما يؤدي دورا أيضا في تحسين وظائف الدماغ وزيادة مستويات الذكاء، فقد الحظ الباحثون في دراسة استمرت ستة أشهر مارس خلالها مجموعة من الأشخاص رياضة المشي كانوا الأفضل في اختبارات الذكاء والإدراك، وخاصة في المجالات المتعلقة بالتخطيط والذاكرة، مما يشير إلى قوة الارتباط بين الأمرين. (مدثر، 2013، صفحة 200)

2 - 5 - العلاقة بين الذكاء الحركي والرياضة:

إن السلوك الإنساني نشاط كلي مركب يشتمل على ثالث جوانب أساسية هي جانب (معرفي، وجداني، حركي)، وتعمل الجوانب الثلاثة معا في وحدة واحدة، والجانب الحركي من أكثر الجوانب وضوحا في السلوك الإنساني، والعلاقة بين الجانب الحركي البدني والجوانب المعرفية والوجدانية عالقة تأثير وتأثر، فبالنسبة لعلاقة الذكاء الحركي بالرياضة فهي عالقة إيجابية، وله دور كبير في تعلم وممارسة الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة، إذ أن "الفعاليات الرياضية تختلف فيما بينها لما تتطلبه من نسبة ذكاء اللعب، والتي يتميز بها الفرد الرياضي، فبعض الألعاب تحتاج إلى ذكاء عالي للوصول إلى المراتب العليا فيها، والبعض يحتاج إلى درجة ذكاء أقل، وخاصة تلك الألعاب التي تجري على نمط واحد معروف". (محبوب، 2008، صفحة 350)

وهناك بحوث علمية عديدة تشير إلى أن هنالك عالقة بين درجة ذكاء الفرد وقابليته على تعلم المهارات والفعاليات المعقدة فقط، ويمكننا توقع عالقة إيجابية بين درجة ذكاء الرياضي والقابلية في تنفيذ حركة معقدة في الجمباز، أو تنفيذ خطة هجومية معينة في كرة القدم أو كرة السلة، أما الفعاليات البسيطة أو السهلة فال عالقة للذكاء في تعلمها والتقدم فيها، وأنه من المنطق أن نعتقد عدم وجود أهمية بين ذكاء الفرد وقابليته في أداء حركات عضلية بسيطة تتضمن القوة، أو السرعة، أو المطاولة.

(مكي محمود، 2013، صفحة 132)

فالرياضي يحتاج للذكاء عند ممارسة الألعاب الرياضية، حيث أن كثرة المواقف الصعبة أثناء المباريات والمسابقات تحتم عملية التحلي بدرجة مناسبة من الذكاء، ونود الإشارة إلى أن هناك فروقا بين الألعاب الرياضية فيما تحتاجه من درجة الذكاء، حيث أن الألعاب المركبة والتي تحتوي على الخطط المختلفة تحتاج إلى درجة ذكاء من ممارستها من الألعاب الأخرى التي تجري على نسق واحد متعارف عليه.

وبطبيعة الحال فإن الرياضي الذي تكون لديه المقدرة على أن يكون أكثر فعالية في اللعب وقدرة في مرونة التفكير، حيث قد يطلب منه المدرب القيام ببعض الواجبات التي تخص اللعب أو الخصم إن حدث أي تغير مفاجئ لم يكن محسوبا، وهنا بالذات يتبين دور الرياضي في كيفية التعامل مع هذا الظرف الطارئ حيث تميزه بمرونة التفكير لتسمح له أن يتخذ القرار الصحيح أمام المتغيرات الجديدة، والشخص الرياضي الذكي أقدر من غيره على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة، وأقدر على سرعة الإدراك والتبصر بنتائج الأداء التي يقوم بها، وأقدر على توقع سلوك المنافس أثناء اللعب، ومما الشك فيه أن الشخص الرياضي الذكي أقدر على التعلم الحركي والتعلم الخططي من الشخص الرياضي غير الذكي، وكما أنه أقدر على اكتساب القدرات الخالقة التي تسهم في تحقيق الوصول لأعلى المستويات الرياضية. (جبار، 2013، صفحة 22)

2 - 6 - بيئة الذكاء الحركي عند الطفل:

إن الحركة هي وسيلة الطفل ليتعرف على البيئة والتعامل معها، ومن ثم تنمية قدرته على الابتكار، والإبداع، والخيال، والسيطرة على البيئة المحيطة، واستثمارها لمصلحته، وهي إحدى الوسائل المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه، فالحركة ضرورية لتنشيط الجسم، ومن ثم نمو العقل بشكل سليم، إذ أن عقل الطفل ال ينمو بمعزل عن الجسم، ويرتبط نمو الطفل بكل نشاط جسمي وخبرة حسية حركية، والذي بدوره ينشط مقاومة الطفل للضغوط الخارجية، إذ أن الحركة متنفس ضروري للنشاط الزائد عند الطفل، مما يجنبه التوتر الناتج من الطاقة الجسمية الزائدة غير المستخدمة.

ويحتوي المخ البشري من (155) مليون خلية عصبية نستخدم منها في التفكير الخلايا المترابطة، فإذا لم يكون المخ شبكة ترابطات تعلم لمعلومة ما، فإننا نعاني من صعوبة في تعلمها، فالمخ مهياً للتحدي ويحب التعقيد، وأنه يتعلم من خلال اكتشاف العلاقات وتكوين الحس للبيئة الغنية بمتغيراتها المثيرة والمتغيرة لدى الطفل، والشعور بأهمية المعلومة لمواكبة تغيرات البيئة السريعة.

والدراسات الحديثة تؤكد على أن (85 %) من ذكاء الطفل وقدراته العقلية تتشكل قبل عمر الثامنة، و(50 %) منه تتشكل قبل عمر الرابعة، مما يجعل أقل مجهود يبذله المحيطون بالطفل يتسبب بدرجة كبيرة في تنمية عقله وذكائه الذي ينعكس على مستوى مهارته الإبداعية، وأن العامل المحدد للذكاء هو مقدار النسبة التي تستخدمها في دماغك، فال يكفي أن يكون لك عقل ممتاز، ولكن الأهم أن تستعمله استعمال ممتازاً، والأطفال يندمجون في أنشطة الحياة السريعة، ويستجيب المخ لتلك التغيرات.

وفي الممارسة الرياضية يتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به بحواسه المختلفة التي تمثل له المنبه الأول استقبال المثيرات، والتفاعل مع كل من الأداة، والزميل، ومساحة الملعب، وزمن، ومسافة، وارتفاع، وعوائق وغيرها من مشبعات الغرائز الحركية عنده، إذ تؤدي القدرة على التركيز والاستخدام الصحيح للمستقبلات الحسية دوراً أساسياً في نجاح أغلب المهارات الحركية، فالمثيرات القادمة عن طريق الأعصاب الحسية التي تعمل كأجهزة التقاط مثل العين، والأذن، واللمس للمثيرات التي تحيط بعملية الأداء، والتي تعتبر ضرورة لممارسة الأنشطة الحركية، وإن عملية التحكم الذاتي في التصرف تتم من خلال قدرة الطفل على ضبط تأدية حركاته بنفسه بما يتوافق مع ظروف التنفيذ الحالية، ويتحقق التحكم الذاتي عن طريق قشرة المخ، ويتضمن العمليات المرتبطة بتحديد الهدف، تقدير الوضع، برمجة التنفيذ، اتخاذ القرار، التنفيذ، ومتابعة التنفيذ.

ولكي يستجيب الفرد لنشاط ما فالبد أن تكون الحاسة المسؤولة عن هذا النشاط مهياً لاستقبال معلومات عن هذا النشاط، ثم تنبيه، ثم الإرسال، ثم التحليل وإصدار الأمر للنشاط المستهدف، في أثناء هذه العملية قد يكتسب الفرد معلومات خاطئة عن هذا النشاط التي تتطلب بدورها تعديلاً في الذاكرة الحركية للمعلومات الخاصة بهذا النشاط، وتمارس العملية العقلية مرة أخرى لضمان اكتساب معلومات صحيحة عن الأداء التي يمكن تقييمها بالملاحظة، أو باستخدام التكنولوجيا العلمية العملية الحركية،

وهناك نوع من المعلومات يرتبط بالذاكرة الحركية بصورة جوهرية عالية، وهي تعتمد على ذكاء الفرد، وخبرته، وتجاربه في ممارسة الحركة، والحركة الرياضية هي المعلومات التوقعية التي يتوقع الفرد تحقيقها، فمثال عندما يطلب من الفرد رمي كرة طبية لمسافة قدرها (F) فيقوم الفرد بإصدار الأوامر للعضلات عن طريق الأعصاب من خلال مستقبل يتناسب مع هذا النشاط لتحقيق هذا الهدف (F) ، وعند التنفيذ يتم قياس المسافة (F) ، حيث (F+I) تمثل معلومات متوقعة للحركة، و (F+I) معلومات محققة، وكلما قل الفرق بينهما كلما دل ذلك على تفاعل إيجابي مع الذاكرة الحركية للفرد (الطفل) والذكاء الحركي، فالأمر يتطلب استخدام مستقبلات حركية تتناسب مع النشاط المستهدف، وبدون المستقبل الحسي ال يوجد معلومات عن النشاط، وبدون المعلومات ال يوجد تفاعل للنشاط، وبدون التفاعل ال يوجد تحليل في المركز الحركي للمخ، وبدون التحليل ال توجد أوامر حركية، وبدون الأوامر ال توجد حركة، لذا وجب علينا مساعدة الطفل على تطوير قدراته وطاقاته العقلية والإدراكية، وكذلك اختيار الألعاب الحركية المناسبة لعمره التي تنمي الذاكرة، والقدرة على التركيز، والفهم، والتفاعل مع البيئة بشكل من.

(مكي محمود، 2013، الصفحات 120-135)

2 - 7 - طرق دعم الذكاء الحركي عند الطفل:

- ❖ منح الفرصة للطفل للتعلم عن طريق اللمس والعمل.
- ❖ ممارسة مع الطفل أنشطة حركية يوميا ابتداء من شهوره الأولى.
- ❖ إشراك الطفل في أنشطة التمثيل و الألعاب الرياضية والحركية.
- ❖ منح الفرصة للطفل لممارسة الأعمال اليدوية المختلفة. (مكي محمود، 2013، ص. 120-135)

2 - 8 - المؤشرات الدالة على الذكاء الجسمي الحركي: (حمص ،وحلبوص،2013،ص 91)

جدول رقم: (1)

المؤشرات الدالة على الذكاء الجسمي الحركي	مؤشرات الدالة على الذكاء الجسمي الحركي في التربية البدنية والرياضية بوجه خاص
*استخدام الحركات الجسدية في التعبير عن أفكار معينة.	*صاحب هذا الذكاء هو أساس تنفيذ الحركات البدنية والمهارات الحركية.
*استخدام الأيدي بمهارة للتعامل مع الأشياء من خلال الممارسة اليدوية.	*متفوق في بعض الألعاب الرياضية.
*تفضيل الألعاب التي تعتمد على الحركة والفك والتركيب والتآزر بين العين واليد بسرعة ودقة.	*استخدام بعض اجزاء من الجسم للتعبير عن بعض المهارات والحركات البدنية والرياضية بدرس التربية البدنية.
*تناسق عصبي وعضلي كبير أي توافق بين	*تفضيل الألعاب الرياضية التي تعتمد على

العقل والجسم وبخاصة المهارات الحركية الدقيقة. *يستمتع بالعمل بالطين والصلصال أو بالخبرات الملمسية الأخرى مثل الرسم بالأصابع. *التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل مع الفراغ وإدراك وتبادل المعلومات من خلال الحساسات الجسدية. *قدرة عالية على لعب الأدوار ومحاكات الآخرين وتقليد حركاتهم وإيماءاتهم. *يجد صعوبة في الجلوس لفترة طويلة ويقضي وقته في الحركة. *ييدي مستوى جيد من الأنشطة الجسمية كالرياضة والرقص والتمثيل.	التوافق والتآزر بين العين واليد والقدم. *يستمتع باستخدام الأدوات والأجهزة الرياضية مثل الكور والملابس وأدوات السباحة والجمباز.... الخ *قدرة عالية على لعب الأدوار للتعبير عن المفاهيم والأفكار الرياضية أو تمثيل ومحاكاة بعض التمرينات والمهارات الحركية هو ومجموعة من زملائه. *استخدام لغة الإشارات للشرح والتعبير عن بعض المفاهيم الرياضية لزملائه. *استخدام الحركات الجسدية كالقفز والوثب والرمي والشد والدفع مثال عند حل بعض المشكلات التي تواجه الإنسان في الحياة اليومية.
--	--

2 - 9 - سمات أصحاب الذكاء الجسمي الحركي:

حسب د محمد بكر نوفل (2012) فإن صاحب الذكاء الجسمي الحركي يمكنه أنه:

- يتفوق في واحدة أو أكثر من أنواع الرياضة (يظهر براعة بدنية متقدمة عن عمره بمرحلة ما

قبل المدرسة).

- يتحرك ، وينتفض ويحدث أصواتا، ويتململ عند الجلوس لوقت طويل في منطقة واحدة.
- يقلد بذكاء إيماءات الناس وتكلفهم.
- يحب أخذ الأشياء بعيدا وتجميعها مرة أخرى.
- يضع يديه على كل شيء يكون قد رآه .
- يستمتع بالركض، والقفز والمصارعة، أو نشاطات مشابهة (إذا كان أكبر، سيظهر هذه الاهتمامات بطريقة منضبطة أكثر مثل الركض في الصف، أو القفز على الكرسي).
- يظهر براعة في مهنة (أعمال الخشب، الخياطة، الميكانيكا) أو التركيب الجيد للمحركات البسيطة بطرق أخرى.
- له طريقة سريعة بالتعبير عن نفسه.
- ينقل شعورا جسديا مختلفا في أثناء العمل.

- يستمتع بالعمل بالطين أو تجارب ملموسة أخرى (مثل الرسم بالأصابع).

وحسب عبد المطلب امين (2011) فان صاحبه يتميز ب :

- ✓ لديه قدره عالية على التوافق التناسق الحركي و الحس حركي.
- ✓ يبدي مقدرة عالية على التحمل العضلي البدني.
- ✓ يتمتع بطاقة والحيوية.
- ✓ يقبل بشغف على ممارسة الرياضة ويستمتع بالأنشطة الحركية.
- ✓ لديه بنية و تكوين جسمي رياضي.
- ✓ يتمتع بمستوى عالي من حيث اللياقة البدنية والمرونة الحركية والقوة والتحمل العضلي.
- ✓ لديه مقدرة عالية على التركيز والانتباه.
- ✓ يتميز أداؤه الحركي بالدقة والسرعة.
- ✓ يتميز أداؤه الحركي بالرشاقة والتوازن.
- ✓ يتمتع بالمهارات الحركية الأساسية اللازمة للعبة أو أكثر.
- ✓ واثق من نفسه ويتمتع بمستوى مرتفع من الطموح.
- ✓ يبدي رغبة قوية في التعلم الحركي والتدريب.
- ✓ لديه ميول واتجاهات ايجابية نحو ممارسة لعبة أو أكثر.
- ✓ مثابر ومنضبط وذو عزيمة.
- ✓ قادر على تحمل الضغوط خاصة ضغوط المنافسة.
- ✓ يتحلى بروح رياضية. (القريطي، 2011، ص 117-118)

كما اضافة إيمان عباس أن هذا النوع من الذكاء يتعامل مع الحركات العادية وحركة الجسم ضمن أداة العقل الذي يسيطر على الحركات الجسدية، ويمكن تصميم العديد من الوسائل والاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بهذا النوع من الذكاء.(عباس، 2010)

خلاصة:

يُعد الذكاء الحركي أحد أنواع الذكاء حسب نظرية جاردنر، ويعبر عن قدرة الطفل على استخدام جسمه وأجزائه بفعالية ودقة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وحل المشكلات، وأداء المهارات الحركية والرياضية، ويرتبط هذا النوع من الذكاء بالتوافق الحسي-الحركي، والتوازن، والتحكم في الحركة، والقدرة على التعلم من خلال النشاط البدني.

يتكون الذكاء الحركي من عدة أبعاد أهمها: التحكم بالجسم، الإحساس الحركي، القدرة التعبيرية، حل المشكلات، التلاعب بالأشياء، والحساسية للإيقاع. وتظهر مظاهره عند الطفل في حب الحركة والنشاط، والرشاقة، وسرعة التعلم الحركي، والتفوق في بعض الأنشطة الرياضية.

كما يساهم اللعب والتربية البدنية في تنمية الذكاء الحركي، خاصة في المراحل العمرية المبكرة، حيث تؤدي الحركة دورًا أساسيًا في نمو القدرات العقلية والحركية معًا. وتؤكد الدراسات وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الحركي وممارسة الرياضة، إذ يساعد على سرعة اكتساب المهارات الحركية، وتحسين الأداء، وحسن التصرف في المواقف التنافسية.

وبذلك يُعد الذكاء الحركي عاملاً أساسيًا في تعلم وإتقان المهارات الرياضية، وفي بناء شخصية الطفل البدنية والعقلية والنفسية بصورة متكاملة.

الفصل الثالث

متطلبات حرة القمام

لما في فئة الناشئة

تمهيد:

يمثل هذا الفصل دراسة شاملة للمرحلة العمرية للناشئين بين 10 و 13 سنة، باعتبارها فترة تأسيسية في النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للطفل. إذ يتميز الأطفال في هذه المرحلة بمعدلات نمو سريعة وتغيرات بدنية ونفسية تؤثر مباشرة على قدراتهم الحركية وأدائهم الرياضي. ويتناول الفصل خصائص ومميزات الطفل في هذه الفترة، واحتياجاته الأساسية، مع الإشارة إلى الفروق الفردية بين الأطفال وأهمية مراعاتها أثناء عملية التعلم والتدريب. كما يستعرض الفصل المشكلات الشائعة في الطفولة المتأخرة التي قد تؤثر على اكتساب المهارات الحركية وسلوكيات اللعب الجماعي. وفي سياق كرة القدم، يسلط الضوء على صفات لاعب الناشئين، ومتطلبات اللعبة البدنية والفنية، وطرق تعليم المهارات الحركية الأساسية مثل التسديد والتمرير وقيادة الكرة، مع التأكيد على التدرج في التعلم، التكرار، واستخدام أساليب التعلم باللعب. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار شامل لفهم الخصائص النمائية للناشئين، بما يساعد على تصميم برامج تدريبية مناسبة تعزز قدراتهم الحركية والفنية، وتؤهلهم للتطور الرياضي المستقبلي.

3 - 1 - التعريف بالمرحلة العمرية (11 - 13 سنة):

* **التعريف اللغوي:** إن كلمة المراهقة مشتقة من كلمة راهق أو دنى فهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم فالمراهق بهاذ المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (فؤاد، ب س، ص 257)

كما جاء في معجم الوسيط ما يلي: " الغلام الذي قارب الحلم والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد. (إبراهيم، 1972، ص 275)

* **التعريف الاصطلاحي:** يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي ". (العيساوي، 1999، ص 100)

أو هي لفظة وصفية تطلق على الفرد الغير ناضج انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة. (رابح، 1989، ص 241)

أما الأصل اللاتيني فيرجع إلى كلمة " ADOlescERE " تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة وهي أن النمو ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة ، ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل ، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقا بين عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه فالمراهقة تعد امتدادا لمرحلة الطفولة وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تميزها عن مرحلة الطفولة ولهذا فهي مرحلة حساسة ومهمة جدا مما يستوجب معرفة خصائصها وحاجاتها كي تجنب انحرافها. (www.ISPam.net)

- يقول لديسلاف " H.dislav la " أن هذه المرحلة تتطلب تطوير التوافق وتعلم الحركات السهلة والصيغة من خلال التمرينات المطبقة. (لديسلاف ،1984، ص19، dislave la)
- ويقول أيضا كورت " korte " انطلاقا من وجهة نظر التطور الحركي فإن هذا العمر هو (كورت، 1997، ص84، korte)

3 - 2 - خصائص ومميزات الطفل خلال مرحلة (11 - 13 سنة):

3 - 2 - 1 - النمو العقلي:

لا يقتصر النمو في المراهقة على التغيرات الجسمية والفيزيولوجية إنما تتميز فترة المراهقة من الناحية النفسية بأنها فترة نضج في القدرات والنمو العقلي عموما، وهنا يجب أن تيسر إشارة خاصة إلى ظهور الفروق الفردية في مرحلة المراهقة بشكل واضح، ويقصد بهذه الفروق أن توزيع الذكاء يختلف من شخص إلى آخر.

وفي هذه المرحلة نستطيع أن نقول أن الطفل يفكر ويستعمل التحليل للظواهر الاجتماعية والمواقف التي بها يقول محمد حسين علاوي : "يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير إذ ينتقل الطفل من طور تفكير الخيال إلى طور الواقعية كما تزداد قدرته على الانتباه والتركيز من حيث المدى والمدة".

* **الذكاء:** هو القدرة العقلية الفطرية والمعرفية العامة يلاحظ عنه نموا كبيرا وتظهر فيه الفروق الفردية حيث يمكن كشف شيء من الدقة عن قدرات أفراد هذه المرحلة وبالتالي يمكننا توجيههم تعليميا حسب استعداداتهم العقلية.

* **الانتباه:** تزداد قدرة البالغ على الانتباه سواء في مدته أو مداه.

* **التذكر:** يبني تذكر المراهق على أسس الفهم والميل، فتعتمد عملية التذكر على القدرة في استنتاج العلاقات الجديدة، فلا يتذكرون موضوعا إلا إذا فهموه وربطوه بغيره من المواضيع. (حافظ، 1990، ص48)

3 - 2 - 2 - الخصائص المعرفية:

يوضح بير أوليرون (1988) أن المقصود باستعمال كلمة معرفة أو معرفي يفهم ضمنا، إلا أن بعض المراقبين أمثال (Hayes 1987) قد فرق بين أن يكون الهدف التعليمي سلوكيا وأن يكون معرفيا باعتبار أن التعبير يشمل على الاعتبارات الخاصة بميكانيزمات العملية التابعة للسلوك، وهناك قدر من الاختلاف في وجهات النظر حول المعنى الحقيقي للمصطلح فقد طرحت عدة تفسيرات في المعنى. فبعض المؤلفين يفسرونه كاعتبارات خاصة بتكوين المعلومات بينما يرى الآخرون أنه المقصود بوصف تتابع العمليات التي يمكن التعبير عنها بنتائج أو مخططات. (الخولي وعدنان، 1988، ص18)

ويقترحه Guilford في المجال الرياضي: " المعرفة تسهل الوعي بالمعلومات أو اكتشافها مباشرة أو إعادة اكتشافها أو التعرف عليها". إذن هنا الإدراك والتعرف على المعلومات واكتشافها بالتذكر والتعلم والتفكير وبما يتحصل الرياضي على الشعور و الإدراك الذي يتم بالتمارين والانجاز الرياضي.

- ففي هذه المرحلة يحكم نشاط الطفل النشاط العقلي وهو مبدأ هام ويعقد تقدم الطفل في العمل ويتأثر من حيث المستوى بظروف المواقف التي يتعرض لها. (فرج، 1986، ص71)

فالذكاء الذي يعتبر كحالة التوازن تستهدفها تراكيب أخرى تبدأ بالإدراك الحسي والعمليات الحركية الأولية وبذلك فهو مصطلح نوعي يشير إلى الصور العليا من التنظيم أو التوازن في التراكيب المعرفية للطفل. (حمودي، 1983، ص20)

والذكاء الرياضي للطفل والقدرة على التعلم يتمثل فيما تتضمنه العمليات العقلية المعرفية من كفاية ومدى فحسم الرياضي في هذه المرحلة مزود بأنظمة متخصصة في جميع المعلومات تسمى بالحواس أو الأجهزة الحسية التي يمكن بواسطتها التقاط المعطيات، بحيث يتمكن الرياضي من التخطيط في سلوكه والتحرك بموجبه، ويتم تجهيز المعلومات بواسطة الحواس من مواضيع كثيرة من الجهاز الحسي والعصبي، وتعد تلك المستلزمات مشاريع خطية دائمة في كرة القدم أو الألعاب الجماعية وفي إطار كشف بعض الأفلام والأشكال والرسوم والمصادر العلمية ذات الأهمية الخاصة.

ففعالية التعلم والتدريب الكامل والإنجاز الرياضي يزداد بواسطة المعلومات التي تعرف عليها الطفل حيث تعد التمارين الرياضية مستلزمات أو معارف أساسية للنجاح أثناء بناء شكل مضمون ومعروف فجميع مراحل التصرف ومكوناته يتم أدائها بالشعور والإدراك خاصة في هذه المرحلة وتعلم الإدراك والشعور يتم بالتمارين والتطبيق الرياضي. (قاسم، 1988، ص19)

3 - 2 - 3 - الخصائص النفسية:

في هذه يجب الأطفال اللعب بشدة لذا يجب على المربي أن يأخذ بعين الاعتبار تعاطشهم الشديد للعب وميلهم الطبيعي لهم ، فالطفل يحتاج إلى المربي كي يسيطر له أهداف النشاط .

الأطفال هذه المرحلة العمرية يميلون إلى أفكار وانجازات الآخرين في المهارات الحركية ، وكذا إلى المخاطرة في أنشطتهم و الى إظهار الرغبة في المزيد من الاستقلالية ويزيد الاعتماد عليهم في تحمل المسؤولية، هناك رغبة شديدة لممارسة ألعاب الفرق خاصة التي تتطلب أنشطة عنيفة ويؤثر الطفل على ما يطلبه منه الكبار، إذ يشعر بأنه موضع استحقاق الآخرين، هذا ما يدفعه إلى تقديم أسرته عامة والشك في حكمة أبيه وأمه.

ويميل إلى التعاون مع الآخرين عمليا حتى يتسنى له معرفة شيء من قدراته وبما أنه يسعى للحصول على مكانة له ويصبح بحاجة إلى أن يفهم أعضاء هذه الجماعة فيساعده على ممارسة قدراته ومهاراته والتعرف عليها، هذا يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس، وتزداد الرغبة في هذه المرحلة إلى اللعب

الجماعي والاستجابة الجيدة للألعاب المنظمة، ويكون لدى الأطفال من كلا الجنسين العزيمة والإرادة للتمرّن على المهارات الحركية بغرض تحسين قدراتهم في اللعب.

في هذه المرحلة يبدأ الميل إلى الجنس الآخر ومحاولة لفت نظرتة وإثارة انتباهه، كما يظهر الأطفال اهتمامهم بالمظهر الجسماني والمشكلات المتصلة بالجنس والإنجاب، وعموما يرغب أطفال هذا السن إلى إيجاد الزميل الذي يشتركون معه في اللعب، ويكون الوعي الذاتي نحوى تعلم المهارات الجديدة واضحا، ويحتفظ الأطفال برغبة شديدة للألعاب والأنشطة الأكثر عنفا وقوة. (وديع، 1996، ص101-108)

ويميل الطفل إلى حب الاستطلاع واكتساب المعرفة ولذلك يكثر من التساؤل عن كثير من الأمور التي تحيط به.

في مرحلة الطفولة هذه " خيال الطفل يصبح قويا جدا وقد تفوق قوته الواقع نفسه وتمتزع عنده الحقيقة بالخيال ويتم بالقوة والجنوح". (عيسوي، 1984، ص82)

3 - 2 - 4 - النمو الحركي:

حسب PALAU M.J "هي مرحلة نسبية لا بد منها"، نفس المؤلف يدعم الشكل الجسمي الذي هو نسبيا منظم في نهاية الطفولة ويتأثر بالتزايد المتسارع نتيجة التجارب اليومية التي يتعرض لها الطفل. (بالو، 1985، ص215) (Balau، 1985، ص215)

وفي هذه المرحلة يتزايد التطور الحركي في صورة ملحوظة إذ نجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من توجيه الهدف لحركاته ومن القدرة على التحكم، كما يذكر " ماينل" أن التعلم الحركي لهذه المرحلة لا يحدث عن طريق التحليل الإدراكي التفكير للمهارة الحركية كما هو الحال غالبا بالنسبة للبالغين، إذن الأطفال لا يقومون بالتأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية. (توماس، 1987، ص304) (Tomas، 1987، ص304)

وفي هذه المرحلة بالذات يجب على المربي أن يأخذ بعين الاعتبار تعليم اللعب باليدين والرجلين لأنها تلعب دورا كبيرا في مستقبل الرياضي، ونشير إلى أنه في هذه الفترة يكسب الطفل حوالي 90% من حجم المهارات الحركية خلال كل حياته، إذن الاكتساب الجيد والمتطور للتحكم في التقنيات الرياضية المختارة تستلزم حجم الحركة التي يتعلمها الطفل خلال هذه الفترة. (فيرس، 1986، ص64) (Vers، 1986، ص64)

* الخصائص الحركية:

يستطيع الناشئ في هذه المرحلة أن يتحكم في حركاته وأن يوجهها نحو الهدف سواء في نشاطه اليومي أو نشاطه الرياضي، ولذلك فهذه هي الفترة المثلى للتعليم الحركي ويرجع ذلك إلى:

- التحمل: فيه تحسن ظاهر.

- القوة: تتحسن ولكن يبقى الناشئ ضعيفا بشكل ملفت للنظر وخاصة في أطرافه العليا وذلك بسبب عملية النمو السريعة التي تعرض لها.

- **التوافق:** يستطيع الناشئ أن يؤدي عددا كبيرا من المهارات بشكل آلي لا يحتاج فيه إلى تشغيل للمراكز العليا بالمخ، بل ويمكنه التحكم في مدى واتجاه الحركات، ويفل التوافق في أواخر هذه المرحلة ويكون أقصى تطور في سن 12 سنة.

- **السرعة:** تزداد سرعة الناشئ ولكن بالرغم من ذلك يحتاج إلى كثير من القوة لتحريك أطرافه الطويلة. (حذفي، 1990، ص09)

*** الخصائص البدنية:**

الشكل العام: مرحلة انتقال من النمو المستقر في مبدؤها إلى النمو السريع ويدخل البعض في مرحلة تفجير المراهقة.

الهيكل العظمي: العظام مازالت لينة ولكن يوجد تقدم في مرحلة التعظم.

الطول والوزن: درجة النمو تتعلق بالفرد نفسه ولكن الزيادة ثابتة بشكل عام، وقد يتعرض البعض لزيادة في الوزن إلا أنه في أواخر المرحلة (12 - 14) نرى الأولاد نحافا طويلا، ويضعف هذا النمو قوى اللاعب نوعا ما ويعرضه للتعب.

القلب والرئتان: تتناسب أولا مع الطول والوزن ولكن في أواخر المرحلة يزداد نمو القلب بشكل كبير، لذا كان من اللازم تجنب اللاعب للنشاط التنافسي العنيف، إذن إن نسبة القلب إلى الشرايين لا تكون متعادلة.

ضغط الدم: يقترب من ضغط البالغين.

الصحة: ممتازة ومقاومة الألم عالية.

هذا وتبدأ المظاهر الجنسية في الظهور في أواخر هذه المرحلة، وهنا ترتبط درجة النمو البدني بالنمو الجنسي فنلاحظ مثلا أن القوة العضلية للناشئ تتساوى مع النمو، لذلك فالناشئ في هذه المرحلة يجب أن يعامل وفقا للفروق الفردية. (حذفي، 1990، ص09)

*** النمو الاجتماعي:**

عندما نتحدث عن النمو أو الواقع الاجتماعي للطفل فإنما نتحدث عنه وهو يتم في بيئة، فالمدرّب بيئة اجتماعية للطفل مما يكون تفاعل بين الطفل من جهة وبين سائر المدربين أو المعلمين وجميع الأطفال من جهة أخرى فالواقع الاجتماعي في هذه الحالة وبالأخص هذه المرحلة ينشئ نتيجة العلاقة الإنسانية.

والنشأة الاجتماعية والنمو الاجتماعي يعنيان شيئا واحداً و ان الجانبين عملية تعلم اجتماعي فالطفل يكتب صفاته الاجتماعية عن طريق التعلم والتدريب المتواصل وذلك باستخلاص العادات الاجتماعية المقبولة وبهذا يتحول الشاب من مجرد فرد إلى شخصية اجتماعية، إذن التكون الاجتماعي لدى الطفل هو مجرد فرد وجود فهو بذلك العملية التي يصبح فيها الفرد عضواً في مجتمع الكبار يشاركونهم

نشاطاتهم ويمارس معهم حقوقه وواجباته فهو شخصية متكاملة لكن يتطلب البناء ويستدعي من يتعده بالرعاية والإرشاد.

* الخصائص الاجتماعية:

يميل المراهق إلى إظهار مظهره ، ويتميز بالصرحة التامة والخلاص فمسايرة الجماعة تقل شيئا فشيئا وتحل محل هذا الشعور اتجاه آخر يقوم أساسا على تأكيد الذات والرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط جماعة وذلك نظرا للنضجة العقلي والاجتماعي السبب الذي يدعوه للانسجام في الجماعة في أول مرحلة المراهقة هو تجنب سلوك الرغبة في تأكيد الذات إذ أنه يسعى لأن يكون له مركز بين الجماعة وتعترف هذه الأخيرة بشخصيته ، حيث أنه يميل إلى القيام بالأعمال التي تجلب الانتباه كما يحاول التصنع في طريقة كلامه ويشعر المراهق كذلك أنه عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها إذ أنه يحاول القيام بأرائه فيعتقد أنها تريد تحطيم عبقريته.

كما أن سلوك المراهق يمتاز بالرغبة في مقاومة السلطة سواء كانت أسرية أو مدرسية اجتماعية، فهو يتشوق لأن يجد نفسه في عالم آخر خارج البيئة المنزلية، عالة الاتجاهات الجديدة، الاستقلال، فإذا تطلع لكل هؤلاء يجد والديه، المدرسة والمجتمع عقبة في سبيل تحقيق أمانيه، فتأخذ السلطة أشكالا عديدة كالغضب، العصيان، الهروب، التهديد، والسلطة تمتد إلى المدرسة لأن هذه الأخيرة امتداد للأسرة ورمز لخدمة حريته. (فهمي، 1974، ص233)

* الخصائص المورفولوجية:

تتميز مرحلة ما قبل المراهقة بالنمو السريع في الطول والوزن وتمس خاصة الأطراف السفلية، وفي فترة المراهقة يبدأ النمو البدني والعضلي وكذلك تزداد القوة أكثر. (لابتيف، ب، س، 15 ص Laptev)
لقد أثبتت دراسات أجريت حول المراهقين أن مظاهر الجسم تتألف طفرة نمو قوية في فترة ما بين العاشرة والرابعة عشر، وأن هذه الفترة تكون مبكرة عند الإناث ومتأخرة عند الذكور، ومن الأمور التي يمكن ملاحظتها في فترة المراهقة هي درجة النمو السريعة والمتغيرات الجسمية الظاهرة التي تحدث في فترة ما بعد البلوغ مباشرة وتستمر بدرجة أقل بعد الخامسة عشر، فنلاحظ أن البالغ تقدم بدرجة ملحوظة في الطول وظهرت عليه معالم النضج الجنسي ففي المسح العام الذي أجرته الإدارة العامة للصحة المدرسية في مصر ونشرته في عام 1991 م تبين لنا أن نمو الطفل يسير سيرا مضطربا حتى سن الخامسة عشر عند البنين. (آدم وحداد، 1973، ص107)

في هذه المرحلة تصبح لدى الطفل القدرة على التحكم في العضلات الدقيقة ويستطيع القيام بنشاط يتطلب استخدام هذه العضلات، وتظهر أيضا زيادة في القدرة على التوازن الديناميكي، ونلاحظ أيضا النمو السريع للبنات من الناحية الجسمية وكذا نمو طولي في الرجلين وفي أنسجة العضلات مما يساعد على الزيادة الكبيرة في القوة.

ونلاحظ أن قوة الأولاد أكثر من البنات وكذا أكثر منهن طولاً ووزناً ويزداد الصدر عرضاً ويتغير شكل الأضلاع من الوضع الأفقي إلى الوضع المائل لدى الجنسين أثناء هذه الفترة، إذ لم تكن العظام قوية بالدرجة التي تمكنها من مقاومة الضغوط فإنه تحدث تشوهات في الصدر، وبالرغم من أن العظام تميل إلى أن تكون أقل مرونة عن الفترة السابقة إلا أن مرونة الجسم مازالت مستمرة أثناء هذه المرحلة. تظهر الفروق الفردية في معدل نمو الأطفال في هذه السن ثم تصبح أكثر وضوحاً في سن الثانية عشر، وهناك اختلاف في النسب الجسمية بين الأطراف وتكون البنات بين 11 - 14 سنة أطول من الأولاد الذين في نفس السن عامة.

ويدخل أولاد 11 سنة فترة الاقتراب نحو النضج والمراهقة التي يسبقها نمو انفجاري مختصر في طول الرجلين، ويصاحب ذلك اتساعاً في عرض الفخضين لدى البنات بينما يتميز الأولاد بزيادة في عرض الكتفين.

في هذه الفترة يكون التطور منظم لكل الأنظمة العضوية حيث يزداد الطول ب: 4 - 5 سم أما الوزن فيزداد ب: 5.1 - 3 كلغ سنوياً، في هذا السن يفقد الطفل شكله المكور حيث يظهر نحيفاً لكنه في الحقيقة يزداد طولاً. (وديع، 1996، ص109)

* الخصائص التشريحية:

تظهر مع كل سنة مجموعة من الخصائص المشتركة التي تبدو متشابهة، لزمن معين في النمو، وتوجد توابع قوانين النمو من النشأة حتى النضج فحسب جون ميشال بلان 1985: "إذا كان الأطفال يظهرون اختلافات في هياكلهم البدنية والوظيفية والنفسية إلا أنهم يظهرون لكل فئة أو سن خصائص عامة تظهر في آن واحد خلال فترات النمو نتيجة القوانين التي تميز التنمية من الولادة حتى البلوغ".

كذلك تأثير التدريب على الأطفال من هذه الناحية بالغ الأهمية حيث يساعد على تقوية العضلات أثناء النشاط، ونتيجة لذلك يزداد حجم العضلات، وتزداد قوتها تبعاً لحجمها، فأثناء البلوغ الكتلة العضلية تزداد حوالي 8.41 % عند الأطفال الذكور و 8.35 % عند الإناث من كتلة الجسم الكلية. وكذلك تزداد سرعة ورود الدم كما تساعد على التخلص من الدم الفاسد الموجود في العضلات، ونلاحظ في هذه المرحلة أن الضيق في القفص الصدري لا يسمح للقلب بالنمو المنسجم، والمتناسق، ولكن النمو يكون متدرج.

حسب Aplateve فإن وزن القلب لدى الأطفال والمراهقين من 8 - 14 سنة يكون من 96 - 200 غ ومن هنا نستنتج أن قلب الأطفال والمراهقين صغير ويبدأ نموه طولياً في المراحل الأولى من الطفولة، وعند بداية سن المراهقة ينمو عرضياً وكذلك من ناحية السمك، ومن هنا نستنتج تباطؤ النبضات القلبية في الحالة العادية كلما تقدم في السن حيث تكون 90 ن/د في سن 8 سنوات و 78 ن/د في سن 14 سنة لهذا نلاحظ تغيير سريع أثناء بذل مجهود بدني كبير، وتبعاً لذلك يزداد حجم القلب وجدرانه، حيث يكون حجم قلب الأطفال 3 ذكور 180 سم وحجم الدم في سن 10 سنوات 5.29 ملل في النبضة

القلبية الواحدة وفي سن 14 سنة 5.38 ملل في النبضة الواحدة وقدرة التهوية الرئوية تكون ما بين 1500-1600 سم³. (Jurgen، 314ص، 1997، جورجيان).

* النمو الفيزيولوجي:

لعل من أبرز التغيرات الفيزيولوجية في هذه الفترة من حياة الطفل النضوج الجنسي لكل من الذكر والأنثى على حد سواء إلى جانب التغيرات الأخرى التي تلازم وتصاحب هذه المرحلة ويمكن تقسيمه إلى:

- النمو الجنسي:

تعرف هذه العملية باسم البلوغ وهي تخضع لعدة عوامل داخلية تتمثل في الجنس وطبيعة الفرد نفسه، وخارجية متمثلة في البيئة، ودلت الأبحاث التي قام بها "كيو باشك" أن حوالي 50 % من الإناث ينضجن جنسيا ما بين 12-15 سنة، معنى هذا أن الاختلاف في الجنس قبل الولادة بعام تقريبا، إلا أنه لا يجب إهمال أكثر العوامل البيئية كالتغذية، الجو والأمراض في عملية النضج الجنسي لهذه المرحلة التي تتميز بتغيير في الحجم والقدرة، كذا أعضاء التناسل تبدأ في إنتاج البويضة، أما عند الذكور فهي تنتج الحيوان المنوي، ويمكن ملاحظة تغييرا آخر عند الأنثى كبروز الثديين ، أما عند الذكور فيقابل هذا التغير ظهور الشعر عند الذقن.

- تغيرات في الغدد الصماء:

التي تؤدي "الهرمونات" إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان، وأهم هذه الغدد تأثيرا في هذه المرحلة هي الغدة النخامية الفص الأمامي منها، ثم الغدة الكظرية وخاصة قشرتها، أما الغدتين الصنبريتين والسعترية فتظهرا في المراهقة.

- تغيرات في الأجهزة الداخلية:

فالقلب ينمو والشرابين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8 سم³ للطفل في السادسة من 3 عمره إلى 12 سم³ عند البنات في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 5.10 سم في التاسعة عشر، 3 وعند البنين يصل إلى 12 سم في أوائل المراهقة. (آدم وحداد، 1973، 119)

تنمو الأجهزة الداخلية للطفل بالتوافق مع استجابتها الوظيفية فكلما تقدم الطفل في العمر كبر حجم قلبه واتسعت أوعيته الدموية بحيث يتضاعف حجم القلب من (10 إلى 12 مرة) من مرحلة ما بعد الولادة إلى إكمال النمو، بينما يكون ازدياد محيط الشرايين 3 مرات، ويتناسب هذا مع نمو العضلات والغضاريف وكذلك يؤثر على النمو العظامي خاصة إذا كان المجهود أكبر من المعتود عليه.

(نصيف وحسن، 1980، ص85)

* العوامل الفيزيولوجية:

- الاستهلاك الأقصى للأكسجين:

إن ارتفاع الأكسجين 02 يتم تدريجياً حسب السن الذي يتراوح 6 - 12 سنة لدى الأطفال، واثناً سن البلوغ نلاحظ استقرار وحتى انخفاض في كمية الأكسجين 02، يتم قياس قدرة العمل بالدرجة الأرقومترية ذات ذبذبة قلبية C.F تقدر 170 / د.

في إطار القيمة المطلقة تزداد هذه القدرة تدريجياً مع السن وفي إطار وحدة الوزن البدني تطراً عليه تغييرات مماثلة لتلك التي تحدث في الحجم الأقصى للأكسجين VO2 max (ملم / كلغ.ثا) في السن الذي يتراوح بين 11 - 14 سنة لدى الأطفال نلاحظ انخفاضاً في القدرة على العمل وهذا راجع إلى التغييرات البدنية التي تميز هذه المرحلة، والقدرة الضعيفة المتعلقة بالجليكوليك اللاهوائي لدى الأطفال يتم تعويضها بأكبر قدر على استعمال الأكسجين، هذا ما يفسر بالكمية المتعلقة بالأنزيمات السكرية وتزداد هذه القدرة تدريجياً أثناء البلوغ وهذا بسبب الجلب المعتبر للأكسجين خلال هذه المرحلة والقدرات الخاصة والتحويلات الغذائية لنمو الكتلة العضلية.

- القدرة اللاهوائية:

إن كافة استطاعات العمل بين 50 و 100 % للحد الأقصى من كمية الأكسجين (MAX VO2) التركيز على اللاكتاتالبلازماتيكية أقل لدى الطفل بالنسبة للمراهق وهذا الفرق ينخفض ليتوقف عند السادسة عشر سنة وتفسر هذه القدرة الضعيفة على إنتاج الطاقة اللاهوائية من خلال النشاط الضعيف لواحد من أنزيمات الغليكوليز اللاهوائي والفوسفوفركتوكيناز تتسبب في إنتاج الحمض اللاكتيكي، ولا يستطيع الأطفال مواصلة التمارين ذو PH عضلي ودموي منخفض وهذا ما يحفظ الطفل من زيادة الحموضة ويبني على الكميات المخزنة من الغليكوجان. (وينيك، ب س، ص 266، Weineck)

3 - 3 - احتياجات الطفل خلال مرحلة (11 - 13 سنة):

3 - 3 - 1 - الاحتياجات المعرفية:

يحتاج الطفل في هذه المرحلة أولاً إلى المعرفة العلمية وهي المعرفة التي يتحصل عليها عن طريق الحواس أولاً ثم التحليل العقلي المجرد، وهي خاضعة للاختبارات الحسية أو العقلية. ويحتاج إلى المعرفة الرياضية وذلك باكتسابها، بحيث تتألف من معرفة حسية تتأثر بها الحواس مباشرة فترد المؤثرات الحسية إلى العقل يتولى تنظيمها والربط بين الحركات الرياضية فيما بينها، ليصوغ منها المعرفة العلمية، أما الأجهزة الحديثة التي تستخدم في التدريب الرياضي فقد وفرت للعقل الرياضي كثيراً من الجهد والوقت، ويؤلف الرياضي جوهرياً أولهما حسي وثانيهما مجرد .

فالمعرفة التي يتوصل إليها في هذه المرحلة حسب حسن حسين هي:

- النوع الذي يمكن الجزم معه بما يحدث بعد فترة قصيرة أو طويلة من التعلم والتدريب.
- امتداده من الماضي البعيد فهو خارج من النطاق التجريبي ولا يمكن إعادته مثل تقنية الموهوب الرياضي الصغير ويتم بناء هذه النظرية على الأدلة التي تجمعت من الدراسات المختلفة كعلم التشريح، الوراثة، القياسات البدنية. (حسن، 1998، ص19)

ويرى البعض أن تكون القدرات العقلية وتشكيل الوظائف المعرفية لدى الطفل يتطلب أن يتوفر لديه العمليات العقلية الملائمة فإن ذلك يتحقق بأن تبني لديه هذه العمليات العقلية بطريقة فعالة.

(منصور، 1989، ص45)

3 - 2 - 3 - الاحتياجات البدنية:

تتميز هذه المرحلة بالمراهقة الابتدائية حيث تحصل فيها تغيرات على الأجهزة العضوية الداخلية وتنعكس على القوة الحركية، فهناك أراء مختلفة حول تأثير مرحلة المراهقة على التطور للحركة حيث تشيرالمصادر العلمية لعدم التأثير على التطور الحركي بينما يرى الآخرون انسجام حركات الطفل في عمر 12-15 سنة وتأثيرها على تطور المراهقة.(حسن، 1998، ص19)

إذن يعد عمر المراهق الزمن الأفضل في تعلم الأداء الحركي وتطور القوة البدنية والبيئة الجسمانية حيث يظهر تحسن القوة البدنية ومحيط التوجيه ويؤكد WEINECH (1980) أن هذه المرحلة تزداد فيها السرعة والمرونة أكثر بينما 1979 (HARRE) أكد على زيادة نمو قيام قابلية مستوى القوة العضلية والبدنية في هذه الفترة.

احتياجات الطفل البدنية في هذه المرحلة كلاعب تعتبر القاعدة الصلبة القوية التي تتركز عليها صحة الأداء الفني للاعب فالمهارة لكي تؤدي بطريقة سليمة يجب أن يكون هناك سريان إنساني في مسار القوة التي تؤدي بها الحركة، ولا يأتي هذا إلا إذا ساعدت العضلات المقابلة في ذلك و ان تدربت هذه العضلات يحقق هذا العمل المساعد، ولذا يحتاج إلى القوة العامة والسرعة والتحمل العام والمرونة لجمع مفاصل الجسم ثم اكتساب اللاعب درجة عالية من التوافق بحيث تصل به إلى تحقيق جسم رياضي متناسق خال من العيوب الجسمانية مما يكون له أحسن الأثر في أداء المهارات.

(مختار، 1990، ص98)

3 - 3 - 3 - الاحتياجات النفسية الحركية:

إن علم النفس النمو على سبيل المثال يهتم بالعلاقة بين المظاهر البيولوجية والنفسية لنمو الفرد. فالطفل الناشئ في هذه المرحلة يحتاج إلى وسائل التدخل المناسبة للتقويم ولهذا فالتربية البدنية تكسبه قيمة بارزة في النمو الحيوي النفسي، والنمو المتناسق بين نفسية وحركية الطفل وتساعد على سرعة التكوين الذهني والاجتماعي والخلقي ومنحه الثقة بالنفس.

وكما يحتاج أيضا إلى استغلال ذاتي نفسي بدني لكي يكون الطفل قادر على الإحساس بحريته وعلى مواصلة أهدافه وتطور وتحقيق أهدافه. (جوليا، 1991، ص114)

إذن الرياضة هي تربية للبدن التي يحتاجها الطفل لإزالة أسباب الأمراض الطارئة، وأنها كل ما يلزم لجعل نمو الفرد حركيا وهرمونيا.

فقطبقها بشكل صحيح وسهل يؤثر إيجابيا على الاحتياجات الأخرى للطفل، كاللعب والمرح والتفكير... إلخ ويستطيع الطفل خلال الحركة أن يلتزم ويشعر بنفسه بدنيا نفسيا وروحيا.

كما يحتاج أيضا إلى الأهمية التربوية للمجال النفسي الحركي من النظر إلى التربية كعملية شاملة تستهدف النمو المتكامل للشخصية بكافة جوانبها والحركية المعرفية والانفعالية والاجتماعية، ويحتل الجانب الحركي والبدني مكانة هامة وأساسية في إطار مفهوم التربية الشاملة، حيث أن هذه التربية الشاملة تؤكد على وحدة الفرد الكاملة وتتنظر إلى السلوك بمختلف مظاهره والجوانب الحركية والمعرفية الحركية.

كما تبين أيضا أهمية النشاط الحركي والمهارات النفسية الحركية في مجالات متنوعة من التعليم، لذا يحتاج الطفل لعملية التعليم والتعلم فيها على إتقان مهارات نفسية حركية مثل التعلم الفني (التربية الفنية). (روبي، 1996، ص54)

3 - 3 - 4 - الاحتياجات الاجتماعية:

إن الطفل يحتاج إلى ما هو المعنى الذي يتضمنه "التكوين الاجتماعي" بحيث تضم عند فروبل "FROBEL" "استمرارية" النمو الاجتماعي والتكوين، وبالتالي أهمية وخصوصية كل لحظة من اللحظات النمو التي تتطلب اهتماما تربويا لشكل إنسانية الطفل "فالطمأنينة والفرح والابتسامة تظهر ما بداخل الطفل" وكما أن البحث الأنثروبولوجي يصف احتياج الطفل للتكيف الثقافي بالتدفق المحترم للقوى الاجتماعية على المؤسسات التربوية التي تنظم سلوك الطفل، فعن طريق وساطة الكبار يدخل الشأن بهذا الشكل في علاقة مع "خطوط القوة" للمجموعة الاجتماعية التي تحتاج إلى فهم قيمتها لكي تواصل مسيرتها في الحياة والرياضة والتقدم عامة. (كيران، 1993، ص9)

وهنا نوضح بأن هذه الوساطة من جانب الكبار بالإضافة إلى الأبعاد الدقيقة للتكيف الثقافي في المجتمع وفيما يحتاج إلى الإحساس والتصرف من خلال الخبرات الاجتماعية.

إن عملية التربية عنصر هام وأساسي في حياة الطفل بحيث تهدف إلى تشكيل شخصية الفرد واكتساب الصفة الاجتماعية والنفسية عن طريق التعلم، فمن هذه المرحلة الحساسة يبدأ تعلم الاستجابات الصحيحة لمطالب المجتمع وتوقعات الآخرين في المواقف المختلفة. (اليس، 1968، ص94، Eles)

كما يحتاج إلى اكتساب التوقعات السلوكية المرتبطة بالدور الاجتماعي، ويؤكد MEAD GEORGE على أهمية اللعب في اكتساب الدور والمهارات المرتبطة بالرياضة مما يساعد على عملية النشأة الاجتماعية. (جورج، 1997، ص131، George)

3 - 4 - دراسة المرحلة العمرية (10 - 12 سنة) :

3 - 4 - 1 - مفهوم الطفولة المتأخرة :

هي مرحلة إتقان الخبرات و المهارات اللغوية الحركية، و العقلية السابق اكتسابها، حيث ينقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان، و الطفل في حد ذاته ثابت و قليل المشاكل الانفعالية، و يميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي بدأ في النمو قبل ذلك، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنه.(عبد الرحمان عيساوي، 1992،

إنّ الطفل في هذه المرحلة يأخذ الأمور بجدية تامة، و يتوقع الجدية من الكبار، اذ نجد هناك صعوبات يجدها الكبار في معاملتهم له، و خاصة أننا نتذبذب في هذه المعاملة فتارة نطلب منه أن يكون كبيرا، وتارة أخرى نذكره أنه مازال طفلا صغيرا، فإذا بكى مثلاً عاتبناه لأنه ليس بطفل صغير، و إذا ابتعد عن المنزل عاتبناه لأنه طفل صغير.(سعد جلال، 1991)

و لما كانت معايير الأطفال في هذا السن تختلف عن معايير الكبار، يعكس المراهق أو طفل الرابعة أو الخامسة، الذي يسعى في إرضاء من حوله و تقديرهم، و لما كانت هذه المرحلة من السن تتميز ببدء الانطلاق خارج المنزل فيصبح ارضاء أصدقائه أهم من ارضاء والديه . و نظرا لطاقة النشاط التي تميز أطفال هذه المرحلة، نجد أنّ الطفل يصرف جل وقته خارج المنزل في اللعب، و يصعب على الأسرة وعلى الكبار انتزاعه من بين أصدقائه في اللعب.(سعد جلال، 1991)

3 - 5 - مميزات الطفولة (10-12 سنة) : (سيد خيري، 1976)

من أهم مميزات هذه المرحلة نجد :

- ✓ اكتساب المهارات اللازمة للألعاب العدية .
- ✓ إدراك دوره مذكر أو مؤنث .
- ✓ تنمية المهارات الأساسية للقراءة، و الكتابة و الحساب .
- ✓ تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية .
- ✓ سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .
- ✓ الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور و الاناث، كما أن الاختلاف بين الجنسين غير واضح .

و يعتبر العلماء أن في هذه المرحلة يتحسن التوافق العضلي و العصبي لدى الطفل و كذلك الاحساس بالاتزان، و يمكن القول أن النمو الحركي يصل إلى ذروته، تعتبر أنها المرحلة المثلى للتعليم الحركي و اكتساب المهارات الحركية . (محمد مصطفى زيدان، 2001)

3 - 6 - الفروق الفردية بين الأطفال في سن (من 10 - 12 سنة):

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال الى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة و هي كما يلي :

(خدم عوض البسيوني، 1992)

3 - 6 - 1 - الفروق الجسمية:

منهم صحيح البدن سليم البنية و منهم سقيم المظهر و منهم الطويل و القصير و منهم السمين والنحيف، و هذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية .

3 - 6 - 2 - الفروق المزاجية:

هناك الطفل الهادئ و الوديع وهناك الطفل سريع الانفعال و هناك المنطوي على نفسه.....ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم .

3 - 6 - 3 - الفروق العقلية:

هناك الطفل الذكي و متوسط الذكاء و الطفل الغبي و علينا أن نسير مع الكل وفق سرعته و بما يناسبه من طرق التدريس .

3 - 6 - 4 - الفروق الاجتماعية:

كل طفل و بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها من تأثير وكذلك ثقافة الوالدين ووسائل معيشتهم و العلاقة بالأهل و الجيران و غير ذلك، مما له من تأثير على تفكير الطفل و ثقافته و أنماطه السلوكية.

3 - 7 - مميزات و خصائص الأطفال في مرحلة (10 - 12 سنة):

إن أهم مميزات و خصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج تربية بدنية لهذه المرحلة و من أهم مميزاتنا :

✓ سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .

✓ كثرة الحركة .

✓ انخفاض التركيز و قلة التوافق .

✓ صعوبة التعليم من نواحي فنية دون سن السابعة .

- ✓ ليس هناك هدف معين للنشاط .
- ✓ نمو الحركات بإيقاع سريع .
- ✓ القدرة على أداء الحركات و لكن بصورتها المبسطة .
- ✓ يعتبر "ماتينييف" أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي و الوثب و القفز و يزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر و الرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين و الأصابع .
- و في نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية و يتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين و العينين و كذلك الاحساس بالاتزان .(ليلي يوسف،1962)

3 - 8 - بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (10 - 12 سنة):

أولاً: عدم ضبط النفس:

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته و ضبط نفسه و لكن كثيراً ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة و القوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعل و ثائراً غير قادر على التحكم في مشاعره و ضبطها. و تزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من اخوة و اخوات أو في الآباء و المعلمين و تحدي الطفل و محاولة إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه.

ثانياً : الهروب من المدرسة:

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة و قد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها و هناك أسباب عدة للهروب لعل أهمها:

- عدم راحة التلميذ في المدرسة.
- عدم اشباع المدرسة لحاجاته و ميوله.
- عدم انسجامه مع المدرسة و كرهه لها.
- كرهه لبعض المدرسين.
- كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه.
- عدم احساسه بقيمة المدرسة و ما فيها.

و هناك أسباب أخرى يكون المنزل مسؤولاً عن بعضها فعدم اعطاء الطفل مصروفه مثلاً: يجعله يقارن بينه و بين زملائه فلا يميل للذهاب الى المدرسة، وقد يرجع ذلك الى رداءة ملابسه أو عدم اهتمام

أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة أو اعتبارها مكان لإبعاده عنهم كي يرتاحون منه إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة و يهرب منها.

ثالثاً: الانطواء على النفس:

قد يعتمد الطفل في هذه المرحلة إلى الانزواء و السلبية بدل الحيوية و النشاط و الفعالية، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول و التشجيع على اعتبار الانطواء طاعة و امتثال ، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجد لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو و تفصح عن نفسها في شخصية غير شوية في المستقبل، و السلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل و البيئة التي يعيش فيها و عدم كفاية امكانية البيئة في اشباع الحاجات النفسية للطفل.

3 - 9 - طرق اللعب في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم لعبة جماعية و لذلك فإن جميع قدرات اللاعبين و مهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد ، و هو المصلحة العامة للفريق ، و لا بد أن تتناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية و المستوى الفني و الكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق .

3 - 9 - 1 - طريقة اللعب 4-4-2:

و هي الطريقة التي نالت بها البرازيل كأس العالم سنة 1958 م، و يجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية و حسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم و الدفاع، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع و الهجوم) و اشتراك خط الوسط الذي يعمل على تحليل دفاع الخصم.

3 - 9 - 2 - طريقة اللعب 4-3-3:

و تمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة دفاعية هجومية و تعتمد اساسا على تحرك اللاعبين و خاصة لاعبي خط الوسط، و من الممكن للظهير أن يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم و كما أن هذه الطريقة سهلة الدراسة و سهلة التدريب.

3 - 9 - 3 - الطريقة الشاملة:

و هي طريقة هجومية و دفاعية في نفس الوقت حيث تعتمد على جميع اللاعبين في الهجوم و في الدفاع.

3 - 10 - صفات لاعب كرة القدم للناشئين:

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة، تلائم هذه اللعبة و تساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أربع متطلبات للاعب كرة القدم و هي : الفنية الخطئية و النفسية و البدنية و اللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكاملا خططيا جيدا و مهاري عاليا و تعدادات نفسية ايجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة و النقص الحاصل في احدى تلك المتطلبات يمكن أن تعوض في متطلب آخر.

سنركز في بحثنا هذا على متطلبات اللعبة البدنية على معلومات و احصائيات جمة في الميدان الكروي من خلال دراسات متعددة، تظهر التغيرات الفيزيولوجية المقاسة بدقة قبل المباراة و التمرينات أثنائهم أو بعدهم.

يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين و تحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة و طرق لعب اللاعب للمباريات، فإن التحليل كان معتمدا على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص و الاحصائيات المهمة. (موفق مجيد المولى، 1995)

3 - 10 - 1 - الصفات البدنية:

من مميزات كرة اقدم أن ممارستها في متناول الجميع نهما كان تكوينهم الجسماني، و إن اعتقدنا بأن رياضيا مكتمل التكوين الجسماني قوي البنية، جيد التقنية، ذكي، لا تنقصه المعنويات هو اللاعب المثالي فلا نندهش اذ شاهدنا مباراة ضمت وجهها لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل و الأسلوب، لنتحقق من أن معايير الاختيار لا تركز دوما على الصفات البدنية، فقد يتفوق لاعب صغير الحجم نشيط ماهر يجيد المراوغة على خصمه القوي الحازم الشريف المخدوع بحركات خصمه غير المتوقعة، و ذلك ما يضيف صفة العالمية لكرة القدم.

و يتطلب السيطرة في الملعب على الارتكازات الأرضية، و معرفة تمرير ساق عند التوازن على ساق أخرى من أجل التقاط الكرة، و المحافظة عليها و توجيهها بتناسق عام و تام. (محمد رفعت، 1998)

3 - 10 - 2 - الصفات الفيزيولوجية:

تحدد الانجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية و الخطئية و الفيزيولوجية و كذلك النفسية و الاجتماعية، و ترتبط هذه الحقائق مع بعضها عن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب اذا كانت المعرفة الخطئية له قليلة، و خلال لعبة كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات مصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى،

و هذا ما يجعل تغير الشدة وارد من وقت إلى آخر، و هذا السلوك هو الذي يفصل بل يميز كرة القدم عن الألعاب الأخرى فمتطلبات اللعبة الأكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، و تحقق الظروف المثالية فإن هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية.

و التي يمكن أن تقسم إلى ما يلي:

- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على أداء الركض السريع.
- القابلية على انتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة.

إن الأساس في انجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات، يندرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي، و كذلك العضلات المتداخلة مع الجهاز العصبي ومن المهم أن نذكر أن الصفات تحدد عن طريق الصفات الحسية ولكن تحسين كفاءتها عن طريق التدريب و في أغلب الحالات، فإن اللاعبين المتقدمين في كرة القدم يمتلكون قابلية عالية في بعض الصفات البدنية فقط، و لهذا فإن نجاح الفريق يعتمد على اختيار استراتيجية اللعب التي توافق قوة اللاعبين.(موفق مجيد المولى،1998)

3 - 10 - 3 - الصفات النفسية:

تعتبر الصفات النفسية أحد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم و ما يمتلكه من السمات الشخصية و من بين الصفات النفسية نذكر ما يلي:

أولاً: التركيز:

يعرف التركيز على أنه "تضييق الانتباه، و تثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد"، و يرى البعض أن مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعنى التالي : (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد لفترة من الزمن و غالبا ما تسمى هذه الفترة ب : مدى الانتباه)

ثانياً: الانتباه:

يعني تركيز العقول على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة، أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار، و يتضمن الانتباه الانسجام و الابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه، و عكس الانتباه هو حالة الاضطراب و التشويش و التشتت الذهني.(يحي كاظم النقيب،1990)

ثالثاً: التصور العقلي:

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الاعداد للأداء، و يطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن لمح ارسال اشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب.

رابعاً: الثقة بالنفس:

هي توقع النجاح، و الأكثر أهمية الاعتقاد في امكانية التحسن، و لا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب فبالرغم من عدم تحقيق المكسب او الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس و توقع تحسن الاداء .
(اسامة كامل راتب، 2000)

خامساً: الاسترخاء:

هو الفرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة طاقته البدنية والعقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط ، وتظهر مهارات اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم و سيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع ظهور التوتر . (1991،thamr)

3 - 11 - متطلبات كرة القدم:

أولاً: الجانب البدني:

3 - 11 - 1 - المتطلبات البدنية للناشئين في كرة القدم:

تعد المتطلبات البدنية للمباراة الركيزة الاساسية التي يبني عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، والتي تعد أحد اساسيات المباراة، لما تتطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم، و الاداء المستمر طوال زمن المباراة 90 دقيقة والذي قد يمتد أكثر من ذلك في كثير من الأوقات وكذا سرعة تبادل المراكز وتغيير الاتجاهات، ولذا يجب ان يتصف لاعب كرة القدم بدرجة عالية بكل ما تحتاجه المباراة والعمل على رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام المهارية و الخططية المختلفة بفعالية، فقد اصبح حالياً من واجب الهجوم بالاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الفريق للكرة.

3 - 11 - 2 - الإعداد البدني لكرة القدم:

يعتبر الإعداد البدني أحد عناصر الإعداد الرئيسية و أولها في فترة الإعداد أو على وجه الخصوص، قصد كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة و الخاصة و رفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية و تكامل أدائها، و تؤدي تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث تدخل ضمن محتويات البرامج التدريبية بشكل أساسي من خلال وحدات التدريب اليومية، و نجد نوعين من الإعداد البدني : إعداد بدني و إعداد بدني خاص.(أمر الله أحمد السنبطي، 1990)

3 - 11 - 3 - الإعداد البدني العام:

هو التطور الجيد للصفات الحركية بدون التوجه إلى رياضة معينة، و يمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطوير الصفات البدنية الهامة للرياضي الذي يخضع طيلة هاته المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطوير الصفات البدنية الهامة للرياضي الذي يخضع طيلة هاته المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطور الحركية : مقاومة، قوة، مرونة.....إلخ.

و يسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من دعم و تقوية عمل الأجهزة العضلية و المفصلية و كذا الأجهزة الفيزيولوجية (الجهاز الدموي التنفسي و الجهاز العصبي).

(Michel pradet,1997.P22)

3 - 11 - 4 - الإعداد البدني الخاص:

يقصد به تقوية أنظمة و أجهزة الجسم وزيادة الامكانيات الوظيفية و البدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم، أي تطوير الصفات المميزة للاعب مثل : التحمل الدوري التنفسي و السرعة الحركية و سرعة رد الفعل، و المرونة الخاصة و السرعة لمسافات قصيرة و القوة المميزة للسرعة للرجلين و الرشاقة و تحمل السرعةإلخ. وهذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العدو لمسافة 30م لتحسين السرعة، أو الجري لمسافات محدودة بطريقة التناوب أو تبادل الخطوة لتطوير التحمل الدوري التنفسي، و نقل تدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية فترة الإعداد مقارنة بالإعداد العام حيث تصل لأعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد الخاص و الاستعداد للمباريات.(أمر الله البساطي و محمد كشك،2000)

3 - 11 - 5 - عناصر اللياقة البدنية:

***التحمل:** هو القدرة على مقاومة التعب و العودة إلى الحالة الطبيعية في أسرع وقت ممكن.

(أحمد خليفي،1990،ص 10)

و يعتبر التحمل أحد عوامل المحافظة على المستوى البدني و الوظيفي لأطول فترة ممكنة من خلال تأثير ظهور التعب الناتج أثناء أداء اللاعب خلال المباراة، و هذا المفهوم يشير إلى أهمية اتجاه التدريب أساسا نحو تطوير عمل القلب و الرئتين و السعة الحيوية و سرعة نقل الدم للعضلات، و كذا بإطالة فترة الأداء أو العمل بدون أكسجين، و القدرة الهوائية و اللاهوائية و تظهر لأهمية التحمل في كرة القدم خلال المباراة في إمكانية تحويل اللاعب من الهجوم للدفاع و العكس، و باستمرار مع أداء كبير مما تتطلبه المباراة من إنجاز حركي بالكرة أو بدونها.

***القوة العضلية:** تلعب القوة العضلية دورا بالغ الأهمية في إنجاز أداء لاعب كرة القدم خلال المباراة، و تعرف هذه القوة بقدرة اللاعب في التغلب على المقاومات المختلفة أو مواجهتها و هي واحد من أهم مكونات ذات اللياقة البدنية، حيث ترتبط بمعظم المتطلبات البدنية الخاصة بلاعب كرة القدم وتؤثر في مستواه، و يتضح اجتياز اللاعب لها في كثير من المواقف أثناء اللعب، كالوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب من المرمى أو التمريرات المختلفة و عند أداء مختلف المهارات بالقوة و السرعة

المناسبة، كما يحتاج إليها اللاعب أيضا بما تتطلبه مباراة من الكفاح و الاحتكاك المستمر مع الخصم للاستحواذ على الكرة أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة. (أمر الله البساطي و محمد كشك، 2000)

***السرعة:** هي قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية و في ظروف معينة و يفترض هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلا. (قاسم حسن حسين و قيس ناجي عبد الجبار، 1984) و تعني السرعة كذلك: القدرة على أداء الحركة المتشابهة و غير المتشابهة بصورة متتابعة و ناجحة في أقل وقت ممكن و تتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفريق المنافس بالهجوم بإحداث تغيرات في دفاع الخصم، من خلال سرعة أداء التمرير و التحرك و تغيير المراكز، و تعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم مميزات اتعب الكرة الحديثة، حيث يساهم في ذلك في زيادة فعالية الخطط الهجومية.

***تحمل السرعة:** يعرف بأنها أحد العوامل الأساسية للإنجاز في كرة القدم ، ونعني قدرة اللاعب بالاحتفاظ بمعدل عال من سرعة الحركة أثناء تكرار الجري خلال المباراة ، أي تحمل توالي السرعات التي تختلف شدة سرعاتها حسب متطلبات مواقف اللعبة المختلفة، حيث تتطلب المباراة قدرة فائقة على تكرار التجارب بالانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة في أي وقت خلال زمن المباراة 90 د للقيام بالواجبات الهجومية و الدفاعية . (حسن السيد أبو عبده، 2001)

***الرشاقة:** هناك معان كثيرة حول مفهوم الرشاقة ، و يحدد مفهوم الرشاقة نظرا لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة و التقنيات من جهة أخرى، تعرف بأنها قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء، كما تتضمن أيضا عناصر تغيير الاتجاه و هو عامل هام في معظم الرياضات بالإضافة لعنصر السرعة. (قاسم حسن حسين و قيس ناجي عبد الجبار، 1984) و يرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو جزء معين منه.

و يعتبر التعريف الذي يقدمه "هوتز" من أنسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي إذ يرى أن الرشاقة هي:

✓ القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة.

✓ القدرة على سرعة و إتقان المهارات الحركية الرياضية.

✓ القدرة على سرعة تعديل الاداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة.

(محمد حسن علاوي، 1994)

3 - 12 - طرق تعليم المهارات الحركية لدى فئة الناشئين:

تُعد المهارات الحركية الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين، مثل التسديد، التمرير، وقيادة الكرة، من أهم المؤشرات التي تعكس مستوى اللاعب وتحدد فعالية أدائه. وتعتمد جودة تعلم هذه المهارات على أساليب تعليمية تراعي الخصائص العمرية للأطفال بين 10 و 13 سنة، بما يضمن اكتساب المهارات بشكل صحيح ومستدام. (زموري، 2020؛ Melaikia، 2024)

3 - 12 - 1 - الطريقة الكلية:

تعتمد هذه الطريقة على تقديم المهارة كوحدة متكاملة، حيث يمارس اللاعب الحركة كاملة ضمن سياق لعب مبسط، ما يساعده على فهم الحركة بأكملها وتطبيقها أثناء المواقف الواقعية للعبة. هذه الطريقة مناسبة للمهارات التي يمكن تعلمها كوحدة واحدة دون تقسيمها إلى أجزاء صغيرة. (Rink، 2005، ص.112)

3 - 12 - 2 - الطريقة الجزئية:

تقوم هذه الطريقة على تقسيم المهارة إلى أجزاء صغيرة، يتم تدريب كل جزء على حدة قبل دمجها في الأداء الكلي. وهي مناسبة للمهارات المعقدة التي تتطلب تنسيقاً دقيقاً بين الأطراف، مثل التمرير أثناء المراوغة أو التسديد في حالة الضغط من المنافس. (Rink، 2005، ص.115)

3 - 12 - 3 - التعلم باللعب:

يعتمد هذا الأسلوب على تعليم المهارات من خلال ألعاب صغيرة ومحاكاة مواقف اللعب الحقيقية، مما يزيد من دافعية الأطفال ويجعل التعلم ممتعاً وسهل الاستيعاب. كما يساهم التعلم باللعب في تعزيز التفاعل الاجتماعي واتخاذ القرارات الحركية السريعة داخل الملعب. (زموري، 2020)

تطبيق المهارات الفردية:

***التسديد:** التركيز على دقة التوجيه، قوة الدفع، وتوقيت الركلة، مع التدرج من التسديد الثابت نحو هدف كبير إلى التسديد أثناء الحركة وفي مواقف لعب حقيقية. (Melaikia، 2024)

***التمرير:** يشمل التحكم في الاتجاه والقوة وتحسين التواصل مع الزملاء، مع التدرج من تمريرات قصيرة وبسيطة إلى تمريرات طويلة ومعقدة، مع تشجيع التفاعل في مجموعات صغيرة. (Rink، 2005، ص.118)

***قيادة الكرة:** تهدف إلى تحسين التحكم في الكرة أثناء الحركة والحفاظ على التوازن، ويتم تدريبها من تدريبات فردية لتطوير التحكم بالكرة بالقدمين، ثم تدريبات جماعية تشمل المراوغة والتجاوز واتخاذ القرار الحركي السريع. (Melaikia، 2024)

ويؤكد الباحثون أن دمج هذه الأساليب مع مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين، وتكرار المهارات وتصحيح الأخطاء، يعزز من جودة الأداء الحركي ويثبت المهارات بشكل أفضل لدى الناشئين. (زموري، 2020؛ Melaikia، 2024)

خلاصة:

استعرض الفصل خصائص المرحلة العمرية للناشئين بين 10 و13 سنة، بما يشمل التطور البدني والحركي والعقلي والنفسي، وبيّن الاحتياجات الأساسية للأطفال في هذه الفترة. كما تم التركيز على الفروق الفردية بين الأطفال وأهمية مراعاتها عند التخطيط للتدريب، مع الإشارة إلى المشكلات التي قد تواجههم في الطفولة المتأخرة. وناقش الفصل صفات لاعب كرة القدم الناشئ ومتطلبات اللعبة البدنية والفنية، وطرق تعليم المهارات الحركية الأساسية بطريقة علمية مناسبة لهذه الفئة العمرية. وأكد على أهمية التدرج في التعلم، التكرار، وتصحيح الأخطاء، واستخدام التعلم باللعب لتعزيز الدافعية وتثبيت المهارات الحركية. ويلخص الفصل إلى أن الاهتمام بهذه الجوانب يساهم في إعداد لاعبين يمتلكون قاعدة حركية وفنية قوية، ويهيئهم للتطور المستقبلي وتحقيق مستويات أداء مرتفعة في كرة القدم.

الباب الثاني

التمهيد

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة، من خلال توضيح مختلف الإجراءات والخطوات التي تم اتباعها، من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية، وذلك بالاعتماد على أسس البحث العلمي المعتمدة في الدراسات التربوية والرياضية. (القدومي وعبد الحق، 2002، ص 220)

1-4 الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (5) لاعبين من نفس مجتمع الدراسة وخارج العينة الأصلية، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأدوات وإجراءات التطبيق، وضبط مختلف المتغيرات المرتبطة بالدراسة. (التركي، 2002، ص 87)

وقد ساهمت هذه الدراسة في تحديد الزمن اللازم لإجراء الاختبارات، والتأكد من وضوح التعليمات وملاءمتها للفئة العمرية المدروسة.

2-4 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، كونه الأنسب لدراسة العلاقات بين المتغيرات، حيث يسمح بوصف الظاهرة وتحليلها وربطها بمتغيرات أخرى بطريقة علمية دقيقة. (Raup, 2003, p. 52)

3-4 متغيرات الدراسة:

❖ المتغير المستقل:

✓ الذكاء الحركي

❖ المتغيرات التابعة:

✓ دقة التمرير

✓ دقة التسديد

✓ قيادة الكرة (المراوغة بين الأقماع)

4-4 مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في لاعبي كرة القدم أقل من 13 سنة لنادي وفاق عين الملح، حيث تم اختيار عينة قصدية مكونة من 24 لاعبًا، باعتبارهم يمثلون المجتمع تمثيلًا مناسبًا.

(Smith et al., 2015, p. 30)

❖ تعريف العينة القصدية:

العينة القصدية (العمدية) هي عينة غير عشوائية يتم اختيارها بطريقة متعمدة من قبل الباحث، اعتمادًا على خصائص ومعايير محددة تتوافق مع أهداف الدراسة، حيث يتم انتقاء الأفراد الذين يمثلون مجتمع البحث تمثيلًا مناسبًا. (القدومي وعبد الحق، 2002، ص 220)

"وقد تم اعتماد هذا النوع من العينات في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة البحث التي تتطلب اختيار لاعبين تتوفر فيهم خصائص محددة."

4-5 أساليب جمع البيانات (أدوات الدراسة):

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

1- مقياس الذكاء الحركي:

تم استخدام مقياس الذكاء الحركي المعدل، والذي يتكون من (23 بندًا)، موزعة وفق سلم ليكرت الخماسي، ويهدف إلى قياس مستوى الذكاء الحركي لدى اللاعبين، حيث يعتبر من المقاييس المستخدمة في تقييم القدرات الحركية المرتبطة بالأداء الرياضي. (أحمد وآخرون، 2010، ص 45)

2- الاختبارات المهارية:

✓ اختبار دقة التمرير: لقياس قدرة اللاعب على توجيه الكرة بدقة نحو أهداف محددة.

الشكل (1): مخطط اختبار دقة التمرير

مخطط المربعات

عدد المربعات: 4
الأبعاد: 1م × 1م

طريقة الأداء

- إصابة المربع الصحيح: 1 نقطة
- خارج المربع: 0 نقطة
- العلامة النهائية = مجموع النقاط

التحكيم

- إصابة المربع الصحيح: 1 نقطة
- خارج المربع: 0 نقطة
- العلامة النهائية = مجموع النقاط
- 6 محاولات للتمرير
- التمرير حسب الترتيب

✓ اختبار دقة التسديد: لقياس دقة التصويب نحو المرمى.

الشكل (2): مخطط اختبار دقة التسديد

تفاصيل المرمى

عدد المناطق: 6 مناطق
التقسيم: متساوي

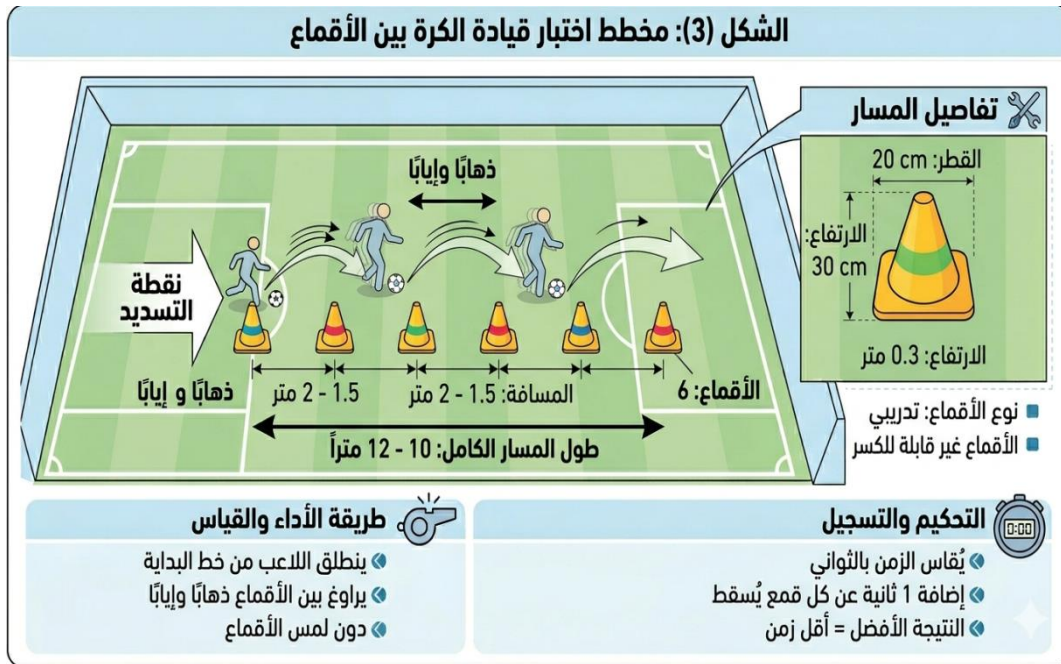
طريقة الأداء والتحكيم

- لكل لاعب 5 محاولات تسديد
- التسديد دون حارس مرمى

التحكيم

- إصابة الهدف المحدد: 1 نقطة
- عدم الإصابة: 0 نقطة
- العلامة النهائية = مجموع النقاط
- 6 محاولات للتمرير
- التمرير حسب الترتيب

✓ اختبار قيادة الكرة: لقياس قدرة اللاعب على التحكم بالكرة أثناء المراوغة بين الأقماع.
(Wilmore & Costill, 1994, p. 11)



4-6 الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة:

✓ الصدق:

تم التأكد من صدق الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، حيث أقرروا بصلاحيتهما لقياس ما وضعت من أجله. (القُدومي وعبد الحق، 2002، ص 220)

✓ الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الأدوات مرتين على عينة استطلاعية، وأظهرت النتائج درجة ثبات مقبولة. (Raup, 2003, p. 52)

✓ الموضوعية:

تم تحقيق الموضوعية من خلال توحيد إجراءات التطبيق والتعليمات الخاصة بالاختبارات، واعتماد معايير دقيقة في تسجيل النتائج.

4-7 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

- تصميم الدراسة:

تعتمد الدراسة على تصميم وصفي ارتباطي، يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الحركي وبعض المهارات الحركية.

- المعالجة الإحصائية:

- ✓ تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، من خلال:
- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ اختبار (ت)
- ✓ معامل ارتباط بيرسون (Smith et al., 2015, p. 30) (Pearson)

4-8 خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

- ✓ تحديد موضوع الدراسة
- ✓ اختيار العينة
- ✓ إجراء الدراسة الاستطلاعية
- ✓ تطبيق أدوات القياس
- ✓ جمع البيانات
- ✓ تحليل النتائج إحصائياً
- ✓ تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خلاصة:

نخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل إلى أن الباحث قد اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الإشكالية المطروحة. وقد تم ضبط كافة الإجراءات الميدانية والمنهجية المتبعة في الدراسة بشكل علمي، من خلال توضيح المتغيرات، اختيار العينة، وتحديد أدوات جمع البيانات مع التحقق من خصائصها السيكمترية (الصدق والثبات)، وصولاً إلى خطوات التنفيذ والمعالجة الإحصائية. إن هذا الضبط المنهجي الدقيق يضمن موضوعية النتائج ويوفر قاعدة علمية سليمة لعرضها وتحليلها في الفصل الموالي، بما يسمح بالتحقق من فرضيات البحث بشكل دقيق وموضوعي.

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة

النتائج

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها إحصائيًا ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك من خلال تفسير العلاقات بين الذكاء الحركي وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى لاعبي فئة أقل من 13 سنة بالنادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح. كما تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب المناسبة لطبيعة الدراسة، والمتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون (Pearson).

1-5 عرض النتائج:

جدول (2) : خصائص أفراد عينة البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	التكرار	الفئة العمرية	
0.509	1.46	% 54.2	13	من 0 الى سنة	سنوات الممارسة
		% 45.8	11	سنتين فما فوق	
0.504	1.42	% 58.3	14	من 1.38م الى 1.50م	الطول
		% 41.7	10	من 1.51م فما فوق	
0.509	1.46	% 54.2	13	من 29كغ الى 37كغ	الوزن
		% 45.8	11	من 38كغ فما فوق	

❖ التعليق على الجدول:

يظهر الجدول رقم (02) الخصائص الأنثروبومترية والمهنية لأفراد عينة نادي "وفاق عين الملح" (U13).

يتبين أن الغالبية العظمى من اللاعبين (54.2%) لديهم خبرة تدريبية حديثة (أقل من سنة)، مع تقارب كبير في أطوالهم وأوزانهم، حيث انحصرت أغلب القيم في فئات متقاربة وبانحراف معياري ضئيل (0.50).

هذا التقارب الإحصائي يشير إلى تجانس العينة، وهو مؤشر حيوي في البحوث التربوية والرياضية، حيث يضمن للباحث أن الفروق في النتائج المهارية والذكاء الحركي تعود للمتغيرات المدروسة وليس لعدم التكافؤ البدني أو العمري بين اللاعبين.

جدول (3) : العلاقة بين الذكاء الحركي ودقة التمرير

المتغير	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (Sig)	العينة (N)
الذكاء الحركي x دقة التمرير	0.047	0.827	24

❖ التعليق:

يتضح أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.047) وهي قيمة ضعيفة جدًا، كما أن مستوى الدلالة (0.827) أكبر من (0.05)، مما يدل على:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي ودقة التمرير.

جدول (4) : العلاقة بين الذكاء الحركي ودقة التسديد

المتغير	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (Sig)	العينة (N)
الذكاء الحركي x دقة التسديد	-0.413	0.045	24

❖ التعليق:

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت (-0.413) وهي علاقة عكسية متوسطة، كما أن مستوى الدلالة (0.045) أقل من (0.05)، مما يدل على:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي ودقة التسديد.

جدول (5) : العلاقة بين الذكاء الحركي وقيادة الكرة

المتغير	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (Sig)	العينة (N)
الذكاء الحركي x قيادة الكرة	0.322	0.125	24

❖ التعليق:

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.322) وهي علاقة ضعيفة، كما أن مستوى الدلالة (0.125) أكبر من (0.05)، مما يدل على:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي وقيادة الكرة.

5-2 تحليل النتائج:

بناءً على المعالجة الإحصائية الموضحة في الجداول السابقة، يمكن تلخيص النتائج وتحليلها فيما يلي:

1. **بخصوص مهارة التسديد:** أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية = (Sig = 0.045)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05). كما بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.413)، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية متوسطة (نظراً لطبيعة قياس الاختبار حيث أن القيمة الأقل تعني دقة أو زمناً أفضل في بعض المقاييس)، وهذا يعني أن تطور الذكاء الحركي يرافقه تحسن ملموس في أداء مهارة التسديد.
2. **بخصوص مهارة التمرير:** بلغت قيمة معامل الارتباط (0.047) وهي قيمة ضعيفة جداً تقترب من الصفر، كما أن مستوى الدلالة (0.827) كان أكبر من (0.05)، مما يشير إلى انعدام العلاقة الإحصائية بين المتغيرين لدى أفراد العينة.
3. **بخصوص مهارة قيادة الكرة:** سجلت النتائج معامل ارتباط (0.322) بمستوى دلالة (0.125)، وهو أكبر من (0.05)، مما يؤكد غياب علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الحركي وسرعة أو دقة قيادة الكرة في هذه الدراسة.

4. **التباين:** نلاحظ تباين استجابة المهارات للذكاء الحركي، حيث انفردت مهارة التسديد بالتأثر الواضح بالقدرات الذهنية الحركية.

5. **تفسير أولي:** تشير هذه التحليلات إلى أن الذكاء الحركي لا يرتبط بشكل متساوٍ مع جميع المهارات الأساسية في كرة القدم لدى فئة (U13)، بل يظهر تأثيره في المهارات التي تتطلب دقة وتوجيهاً نهائياً أكثر من المهارات التكرارية.

5-3 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

أولاً: مناقشة الفرضية الأولى (المقبولة - مستوى الذكاء الحركي)

أثبتت النتائج أن اللاعبين يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الحركي، ويعود ذلك إلى أن لاعبي (U13) في مرحلة نمو إدراكي وتوافق عصبي عضلي تدريجي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أرديلا (2012) التي ربطت تطور الذكاء بمتغير العمر، ودراسة بن عيسى (2016) التي أكدت سيادة المستوى المتوسط في الفئات الصغرى.

ثانياً: مناقشة الفرضية الثانية (المقبولة - تباين أداء المهارات)

تحققت هذه الفرضية بوجود تفاوت في ارتباط الذكاء بالمهارات، ويُفسر ذلك بأن المهارات الحركية تختلف في متطلباتها الذهنية؛ فالتسديد مهارة معقدة تتطلب حساً مكانياً عالياً، بينما التمرير والمراوغة في الاختبارات النمطية قد يعتمدان على "الآلية" والتكرار، وتدعم هذه النتيجة دراسة غاردنر وهاتش (2015) حول تباين تأثير الذكاءات المتعددة حسب نوع النشاط.

ثالثاً: مناقشة الفرضية الثالثة (المقبولة - مهارة التسديد)

تحققت هذه الفرضية بوجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الحركي ودقة التسديد.

- **التفسير العلمي:** يُعزى هذا الارتباط إلى أن مهارة التسديد تعد من "المهارات المفتوحة" التي تتطلب تنسيقاً فائقاً بين العين والقدم، وتقدير المسافات والزوايا في أجزاء من الثانية.
- **التأكيد النظري والدراسات السابقة:** تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العزاوي، 2018) التي أكدت أن المهارات الختامية (التسديد) ترتبط بالوظائف الإدراكية العليا. كما يدعمها نظرياً نموذج غاردنر (Gardner, 2011)، حيث اعتبر أن التحكم في حركة الجسم لتوجيه أداة (الكرة) نحو هدف معين هو أقصى درجات الذكاء الجسمي الحركي.

رابعاً: مناقشة الفرضيتين الرابعة والخامسة (المرفوضة - التمرير وقيادة الكرة)

لم تتحقق الفرضيات التي تفترض وجود علاقة بين الذكاء الحركي ومهاتري التمرير وقيادة الكرة. وبالرغم من أن الجانب النظري يفترض ارتباطاً شاملاً، إلا أن النتائج الميدانية نفت ذلك، ويمكن تفسير هذا "النفي" من خلال:

1. آلية الحركة: (Automation) مهاترا التمرير وقيادة الكرة في سن (U13) غالباً ما تتحول إلى "عادات حركية" تكرارية نتيجة التدريب المستمر، مما يقلل من حاجة اللاعب لاستخدام مستويات عالية من التفكير أو الذكاء أثناء أدائها في الاختبارات المعزولة.
2. نوع الاختبار وبيئة الدراسة: ربما كانت الاختبارات المستخدمة تقيس الجانب الفني البسيط وليس "الذكاء الميداني" تحت الضغط. تختلف هذه النتيجة مع دراسة رويز (Ruiz et al., 2017)، وقد يعود السبب لاختلاف العينة؛ حيث أن لاعبين في نادي "وفاق عين الملح" لديهم سنوات ممارسة قليلة (أقل من سنة بنسبة 54.2%)، مما يعني أنهم لا يزالون في مرحلة "اكتساب المهارة" ولم يصلوا لمرحلة "توظيف الذكاء" داخل المهارة.

خلاصة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الحركي ودقة التسديد، وعدم وجود علاقة دالة مع مهاتري التمرير وقيادة الكرة. كما تبين أن الذكاء الحركي يساهم في تطوير بعض المهارات التي تتطلب دقة وتوافقاً حركياً، بينما تعتمد المهارات الأخرى أكثر على التدريب والممارسة. وبناءً على ذلك، تؤكد الدراسة أهمية تنمية الذكاء الحركي لدى لاعبي الفئات الصغرى لتحسين الأداء المهاري في كرة القدم.

الفصل السادس

الاستنتاجات

والاقتراحات

6-1 الاستنتاج العام:

يمكن استنتاج أن الذكاء الحركي يلعب دوراً جزئياً في تحسين الأداء المهاري، حيث يظهر تأثيره بشكل واضح في مهارة التسديد دون باقي المهارات. ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، ومن خلال المعالجة الإحصائية لبيانات عينة لاعبي كرة القدم (فئة أقل من 13 سنة) بنادي وفاق عين الملح، يمكننا استخلاص النتائج العامة التالية:

1. **مستوى الذكاء الحركي:** يتمتع لاعبو كرة القدم في هذه المرحلة العمرية بمستوى متوسط من الذكاء الحركي، وهو ما يعكس مرحلة النمو الإدراكي والحركي الطبيعية لهذه الفئة، ويؤكد حاجتهم لبرامج متخصصة لرفع هذا المستوى.
2. **ارتباط الذكاء بالمهارة:** أثبتت الدراسة أن العلاقة بين الذكاء الحركي والمهارات ليست علاقة شمولية موحدة، بل هي علاقة متباينة؛ حيث برز تأثير الذكاء الحركي بوضوح في مهارة التسديد (كونها مهارة ختامية تتطلب دقة وتنسيقاً عالياً)، بينما انعدم هذا الارتباط في مهارات التمرير وقيادة الكرة في الاختبارات النمطية المعزولة.
3. **دور الخبرة الميدانية:** تبين أن حداثة عهد اللاعبين بالممارسة الرياضية (أقل من سنة لغالبية العينة) تلعب دوراً حاسماً في جعل المهارات الأساسية تعتمد على "التكرار الآلي" أكثر من اعتمادها على "الذكاء الميداني"، مما يفسر غياب الارتباط في بعض الفرضيات.
4. **تأكيد الدراسات السابقة:** تدعم هذه الدراسة ما ذهب إليه الكثير من الباحثين (مثل العزاوي وقندوز) في أن الذكاء الحركي هو حجر الزاوية في المهارات التي تتطلب "دقة التوجيه"، مما يجعله معياراً مهماً في عملية التقويم الرياضي.

2-6 الاقتراحات:

في ضوء النتائج والمناقشات السابقة، يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات الموجهة للمدربين والباحثين والمشرفين على الفئات الصغرى:

أولاً: توصيات للمدربين (الجانب التطبيقي)

- دمج التدريب الذهني: ضرورة إدراج تمارينات تنمي "الذكاء الحركي" ضمن الحصص التدريبية، وعدم الاكتفاء بالجانب البدني والمهارى الخام، خاصة في تمارين التمرير والمراوغة لجعلها مهارات "ذكية" لا آلية.
- التركيز على المهارات المفتوحة: تكثيف التمارين التي تضع اللاعب في مواقف تتطلب اتخاذ قرار (مثل 2 ضد 1 أو 3 ضد 2) لتطوير التنسيق العصبي العضلي تحت ضغط المنافس.
- استخدام الألعاب المصغرة: الاعتماد على الألعاب المصغرة (Small Sided Games) لكونها البيئة الأنسب لتطوير الذكاء الحركي في سن (U13).

ثانياً: توصيات للنادي (الجانب التنظيمي)

- التقييم الدوري: اعتماد مقياس الذكاء الحركي كجزء من عملية تقييم وانتقاء اللاعبين في مدرسة "وفاق عين الملح" لتحديد المواهب التي تمتلك سرعة استجابة ذهنية.
- التكوين المستمر: تنظيم دورات لفائدة مدربي الفئات الصغرى حول كيفية دمج نظرية "الذكاءات المتعددة" في تدريب ناشئي كرة القدم.

ثالثاً: مقترحات للباحثين (الجانب العلمي)

- إجراء دراسات مشابهة تتناول علاقة الذكاء الحركي بمتغيرات أخرى مثل (التصرف الخططي) أو (سرعة اتخاذ القرار).
- إجراء دراسة مقارنة بين مستويات الذكاء الحركي لدى اللاعبين في الأكاديميات المحترفة واللاعبين في نوادي الهواة.
- دراسة تأثير برنامج تدريبي مقترح يعتمد على تمارينات الذكاء الحركي في تحسين دقة المهارات الأساسية.

الخاتمة:

بهذا نكون قد وصلنا إلى نهاية هذه الدراسة التي نرجو أن تكون لبنة تضاف إلى المكتبة الرياضية الجزائرية، ومرجعاً يستفيد منه زملاؤنا المدربون في مدرسة وفاق عين الملح لتطوير جيل رياضي يتميز بالذكاء والمهارة معاً.

قائمة المصادر

و

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. البدراني، محمد حسن. (2002). علم النفس الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
2. عفانة، عزو، والخزندار، نائل. (2002). التعلم والتعليم. دار المسيرة. عمان. الأردن.
3. كاظم، علي، وفاضل، حسين. (2012). علم الحركة والتعلم الحركي. دار المسيرة. عمان. الأردن.
4. حسين، محمد، وحسين، أحمد. (2008). المدخل إلى علم النفس الرياضي. دار الوفاء. الإسكندرية. مصر.
5. القدومي، أحمد، وعبد الحق، محمود. (2002). أسس التدريب الرياضي. دار الفكر. عمان. الأردن.
6. أنيس، عبد الحميد، وآخرون. (2017). التربية البدنية والرياضية. دار القصة. الجزائر.
7. جابر، عبد الحميد. (2011). الذكاءات المتعددة. دار الفكر. عمان. الأردن.
8. مجدي، محمد، وعبد الرحيم، طه. (2010). أسس التدريب الرياضي. دار الفكر. القاهرة. مصر.
9. خاطر، أحمد. (2012). علم النفس الرياضي. دار المعرفة. القاهرة. مصر.
10. عبد الكافي، إسماعيل. (2006). علم الحركة. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
11. عبد الهادي، محمد. (2008). علم النفس التربوي. دار المسيرة. عمان. الأردن.
12. مدثر، عبد الله. (2013). التعلم الحركي. دار الفكر. عمان. الأردن.
13. محجوب، وجيه. (2008). علم الحركة. دار الكتب العلمية. بغداد. العراق.
14. مكي، محمود. (2013). التعلم الحركي والتدريب الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
15. جبار، قاسم. (2013). التدريب الرياضي الحديث. دار الكتب العلمية. بغداد. العراق.
16. القريطي، عبد المطلب. (2011). علم النفس التربوي. دار الفكر. القاهرة. مصر.
17. عباس، محمد. (2010). مدخل إلى علم النفس. دار الفكر. عمان. الأردن.
18. إبراهيم، عبد الله. (1972). علم النفس العام. دار النهضة. القاهرة. مصر.
19. العيساوي، عبد الرحمن. (1999). علم النفس الرياضي. دار المعرفة. القاهرة. مصر.
20. رابح، أحمد. (1989). علم النفس التربوي. دار الفكر. عمان. الأردن.
21. حافظ، أحمد. (1990). التدريب الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
22. الخولي، أمين، وعدنان، محمد. (1988). التربية الرياضية المدرسية. دار الفكر. القاهرة. مصر.
23. فرج، عبد السلام. (1986). علم الحركة. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
24. حمودي، يوسف. (1983). أسس التدريب الرياضي. بغداد. العراق.
25. قاسم، حسن حسين. (1988). علم التدريب الرياضي. بغداد. العراق.
26. وديع، فرج. (1996). التعلم الحركي. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
27. فهمي، مصطفى. (1974). علم النفس. القاهرة. مصر.
28. آدم، محمد، وحداد، علي. (1973). أسس التدريب الرياضي. القاهرة. مصر.

29. نصيف، عبد الله، وحسن، علي. (1980). علم النفس الرياضي. بغداد. العراق.
30. منصور، حسن. (1989). علم النفس العام. القاهرة. مصر.
31. مختار، حسين. (1990). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة. مصر.
32. عبد الرحمن، عيساوي. (1992). علم النفس الرياضي. القاهرة. مصر.
33. سعد، جلال. (1991). علم النفس التربوي. القاهرة. مصر.
34. سيد، خيرى. (1976). علم النفس العام. القاهرة. مصر.
35. محمد مصطفى زيدان. (2001). علم النفس التربوي. القاهرة. مصر.
36. خدم، عوض البسيوني. (1992). التدريب الرياضي. القاهرة. مصر.
37. ليلى، يوسف. (1962). علم النفس. القاهرة. مصر.
38. موفق مجيد المولى. (1995). علم التدريب الرياضي. بغداد. العراق.
39. محمد رفعت. (1998). علم النفس الرياضي. القاهرة. مصر.
40. يحيى كاظم النقيب. (1990). التدريب الرياضي. بغداد. العراق.
41. أسامة كامل راتب. (2000). علم النفس الرياضي. القاهرة. مصر.
42. أمر الله أحمد السنباطي. (1990). التدريب الرياضي. القاهرة. مصر.
43. أمر الله البساطي، ومحمد كشك. (2000). أسس التدريب الرياضي. القاهرة. مصر.
44. أحمد خليفى. (1990). علم الحركة. الجزائر.
45. محمد حسن علاوي. (1994). علم التدريب الرياضي. القاهرة. مصر.
46. التركي، عبد الله. (2002). أسس التربية البدنية. القاهرة. مصر.

المجلات والدوريات:

1. حسن، أحمد عبد الله، ومحمود، خالد يوسف. (2014). "الذكاء الحركي وعلاقته بالأداء المهاري". مجلة علوم الرياضة.
2. العزاوي، قاسم عبد الكريم. (2016). "العلاقة بين الذكاء الحركي ودقة التهديف". مجلة التربية البدنية.
3. الشمري، فهد بن سالم، والعبيدي، علي حسن. (2018). "الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم". مجلة التربية الرياضية.

الرسائل الجامعية:

1. عبد الله، محمد صالح. (2020). "الذكاء الحركي وعلاقته بالأداء المهاري". رسالة ماستر غير منشورة. الجزائر.
2. بن عيسى، محمد، وقريشي، عبد القادر. (2016). "الذكاء الحركي والأداء المهاري". رسالة ماستر غير منشورة. الجزائر.

3. زروقي، عبد الرحمن. (2018). "الذكاء الحركي والتصرف الخططي". رسالة ماستر غير منشورة. الجزائر.
 4. بوعلام، مصطفى. (2019). "الذكاء الحركي لدى الناشئين". رسالة ماستر غير منشورة. الجزائر.
 5. قندوز، عبد السلام. (2021). "الذكاء الحركي وعلاقته بالأداء". رسالة ماستر غير منشورة. الجزائر.
 6. شافعة، آمنة. (2021). "تصميم وبناء مقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة". أطروحة دكتوراه علوم في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، شعبة: نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر. الجزائر.
- مراجع الإنترنت:

Spam I. (د.س). "التدريب الرياضي". الموقع: www.ISPam.net

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

الكتب:

1. Gardner, H. (1999). Intelligence Reframed. Basic Books. New York. USA.
2. Armstrong, T. (2018). Multiple Intelligences in the Classroom. ASCD. USA.
3. Magill, R. A., & Anderson, D. (2017). Motor Learning and Control. McGraw–Hill. USA.
4. Wilmore, J., & Costill, D. (1994). Physiology of Sport and Exercise. Human Kinetics. USA.
5. Raup, D. (2003). Principles of Paleontology. Tokyo. Japan.
6. Rink, J. (2005). Teaching Physical Education. McGraw–Hill. USA.
7. Weineck, J. (د.س). Training Theory. Germany.
8. Laptev, A. (د.س). Sports Training. Russia.

المجلات والدوريات:

1. Adams, J., et al. (2013). "Motor intelligence and skill performance". Journal of Sports Science.
2. Ardila, A., et al. (2012). "Motor intelligence research". Neuropsychology Journal.
3. Ruiz, L. M., et al. (2017). "Motor intelligence and soccer performance". International Journal of Sports Science.
4. Ford, P., et al. (2020). "Skill acquisition in football". Journal of Sports Sciences.

5. Smith, J., et al. (2015). "Motor learning in youth athletes". Sports Research Journal.

قائمة الملحق

استمارة استبيان مقياس الذكاء الحركي موجهة للاعبين النادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة

عزيزي اللاعب ...

في إطار إنجاز مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو مساعدتكم وذلك بالإجابة على الأسئلة الآتية لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها، فإننا لن نأخذ إلا بعض الدقائق من وقتكم، ونعدكم بعدم الكشف على هويتك.

الرجاء وضع علامة (X) أمام العبارات التي تفضلها وترى اجابتها أقرب اليك حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا.

وشكرا لكم على تفهمكم ومساعدتكم.

البند	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
1. أستطيع التحكم في حركة قدمي بدقة أثناء اللعب.					
2. أستطيع تنفيذ مهارات تحتاج إلى دقة عالية مثل التمرير القصير.					
3. أستخدم يدي وقدمي بمهارة أثناء أداء الأنشطة الرياضية.					
4. أستطيع تنفيذ حركات صغيرة تحتاج إلى تركيز دون أخطاء.					
5. لدي سرعة استجابة جيدة للكرة عند اقترابها مني.					
6. أستطيع تغيير اتجاه الكرة بدقة أثناء اللعب.					
7. لدي توازن جيد أثناء أداء الحركات الدقيقة.					
8. أتحكم في الكرة بدون النظر إليها كثيرا.					
9. أؤدي مهارات تتطلب تناسقا بصريا-حركيا.					
10. أتعلم المهارات الجديدة بسرعة من خلال التكرار.					
11. أجري لمسافات قصيرة بسرعة.					
12. أقفز وأغير الاتجاه بسرعة أثناء اللعب.					
13. أمتلك قوة بدنية جيدة للمهارات الحركية.					
14. أسدد الكرة بقوة ودقة.					
15. أقود الكرة لمسافات طويلة دون فقدان السيطرة.					
16. لدي قدرة جيدة على التحمل أثناء التمرين.					
17. أؤدي حركات كاملة للجسم بسهولة.					
18. أتحكم في جسمي أثناء الاندفاع أو التصادم.					
19. أمارس مهارات تحتاج قوة عضلية.					
20. أنسق حركات جسمي أثناء اللعب بكفاءة.					
21. أحافظ على توازني عند تغيير الاتجاه.					
22. أملك إحساسا جيدا بموقع جسدي أثناء الحركة.					
23. أحافظ على توازني أثناء الجري السريع.					

استمارة استبيان للمحكمين

حول تحديد الاختبار الأنسب لمهارات التمرير والتسديد و قيادة الكرة

لفئة أقل من 13 سنة

الأستاذ:

يسعى الباحث لإجراء بحثه تحت عنوان :

مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم و علاقته بأداء بعض المهارات الحركية.

"دراسة ميدانية للنادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة" ، ونظرا

لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال التدريب الرياضي وعلوم الرياضة وكرة القدم لذا يرجى من

سيادتكم تحديد الاختبار الأنسب لمهارات التمرير والتسديد وقيادة الكرة بكرة القدم لهذه العينة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

1) مهارة التمرير :

يرجى اختيار الاختبار/الاختبارات المناسبة:

الاختبار	الاختبار	رقم
	اختبار التمرير نحو أهداف محددة	1
	اختبار التمرير بين العلامات	2
	اختبار التمرير لمسافات مختلفة	3
	اختبار دقة التمرير إلى مربعات مرقمة	4
	اختبار مقترح آخر من الخبير	5

2) مهارة التسديد :

يرجى اختيار الاختبار/الاختبارات المناسبة:

الاختبار	الاختبار	رقم
	اختبار دقة التسديد إلى أهداف مرقمة	1
	اختبار قوة التسديد	2
	اختبار التسديد من مسافات مختلفة	3
	اختبار التسديد تحت الضغط	4
	اختبار مقترح آخر من الخبير	5

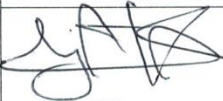
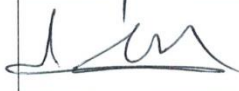
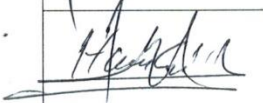
3) مهارة قيادة الكرة :

يرجى اختيار الاختبار/الاختبارات المناسبة:

الاختبار	الاختبار	رقم
	اختبار المراوغة بين الأقماع	1
	اختبار قيادة الكرة بسرعة لمسافة 20-30م	2
	اختبار التحكم بالكرة في مساحة محددة	3
	اختبار مزيج القيادة + تغيير الاتجاهات	4
	اختبار مقترح آخر من الخبير	5

نرجو تثبيت ما ترونه مناسباً من خلال ملاحظتكم القيمة أو إضافة أي اختبار آخر ترونه مناسباً

قائمة الأساتذة المحكمين للاختبارات المقترحة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الإمضاء
يعقوبي فاتح	أستاذ	مهندسية	
سعيدان ساعد	أستاذ معاصر	STAPS	
شنافي ميلود	أستاذ معاصر	STAPS	
يعقوب العيد	أستاذ معاصر	فزياء ومهندسية الرياضة	
بن اعمر مراد	أستاذ	STAPS	
ديلمي محمد	أستاذ	STAPS	
بوساق بدر الدين	أستاذ معاصر	STAPS	
نمر سليمان	أستاذ معاصر	STAPS	
حسيني عبد الرزاق	أستاذ	STAPS	

مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم و علاقته بأداء بعض المهارات الحركية

"دراسة ميدانية للنادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة"

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة، والكشف عن علاقته بأداء بعض المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في التمرير، التسديد، وقيادة الكرة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت عينة الدراسة لاعبي النادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة.

وتم استخدام مقياس الذكاء الجسمي-الحركي، بالإضافة إلى اختبارات مهارية خاصة بكرة القدم لقياس مستوى الأداء المهاري لدى اللاعبين.

كما تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

SPSS

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- يتمتع لاعبو كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة بمستوى متوسط من الذكاء الحركي.
- توجد فروق في مستوى أداء المهارات الحركية لدى أفراد العينة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي وأداء مهارة التسديد.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي وأداء مهارة التمرير.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي وأداء مهارة قيادة الكرة.
- يساهم الذكاء الحركي في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الحركي، المهارات الحركية، كرة القدم، فئة أقل من 13 سنة، التمرير، التسديد، قيادة الكرة.

The Level of Motor Intelligence Among Football Players and Its Relationship to the Performance of Certain Motor Skills

A Field Study of the Amateur Sports Club “Wifaq Ain El Melh” for the Under-13 Age Category

Study Abstract

This study aimed to identify the level of motor intelligence among football players under the age of 13 and to examine its relationship with the performance of some basic motor skills represented in passing, shooting, and dribbling.

The study adopted the descriptive correlational method, and the study sample included players of the amateur sports club “Wifaq Ain El Melh” under the age of 13. A bodily-kinesthetic intelligence scale was used, in addition to football-specific skill tests to measure the players’ skill performance level.

The data were statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results of the study indicated the following:

- Football players under the age of 13 possess a moderate level of motor intelligence.
- There are differences in the level of motor skill performance among the sample members.
- There is a statistically significant correlation between motor intelligence and shooting skill performance.
- There is a statistically significant correlation between motor intelligence and passing skill performance.
- There is a statistically significant correlation between motor intelligence and dribbling skill performance.
- Motor intelligence contributes to improving the skill performance level of young football players.

Keywords: Motor Intelligence, Motor Skills, Football, Under-13 Category, Passing, Shooting, Dribbling.

ملخص الدراسة

العنوان: مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بأداء بعض المهارات الحركية

"دراسة ميدانية للنادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة"

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة، والكشف عن علاقته بأداء بعض المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في التمرير، التسديد، وقيادة الكرة.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في لاعبي النادي الرياضي للهواة وفاق عين الملح لفئة أقل من 13 سنة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، وبلغ عدد أفرادها 24 لاعبًا.

أساليب جمع البيانات:

تم استخدام مقياس الذكاء الجسمي-الحركي، بالإضافة إلى اختبارات مهارية خاصة بكرة القدم لقياس مهارات التمرير، التسديد، وقيادة الكرة، كما تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

نتائج الدراسة:

- يتمتع لاعبو كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة بمستوى متوسط من الذكاء الحركي.
- توجد فروق في مستوى أداء المهارات الحركية لدى أفراد العينة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي وأداء مهارة التسديد.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي وأداء مهارة التمرير.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الحركي وأداء مهارة قيادة الكرة.
- يساهم الذكاء الحركي في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الحركي ضمن البرامج التدريبية الخاصة بالفئات الصغرى.
- اعتماد اختبارات الذكاء الحركي في عملية انتقاء اللاعبين الناشئين.
- إجراء دراسات مماثلة على فئات عمرية مختلفة وفي رياضات جماعية وفردية أخرى.
- دراسة أثر البرامج التدريبية الحديثة في تنمية الذكاء الحركي وتحسين الأداء المهاري.